

## البحث الخامس

تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية  
السعودية في ضوء أبعاد التاءات الثلاثة (تأهيل، تمكين، تعليم)

إعداد

د. / أروى بنت علي عبد الله أخضر

أكاديمية متخصصة في التربية الخاصة

عضو مؤسس جمعية المتاحف المهنية / عضو المجلس القومي للمتاحف (ICOM)

المخلص:

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء التاءات الثلاثة (تأهيل، تمكين، تعليم)، ومدى ملائمة المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة، ويتناول البحث دعم رؤية المملكة العربية السعودية ونظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بمبادئ الوصول الشامل لهم، وحقهم في الاستفادة من المتاحف وفقاً للغرض الذي أنشئت من أجلهم وهو خدمة الجمهور. وتحدد أهداف البحث في التعرف على مدى تهيئة المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء التاءات الثلاثة (تأهيل، تمكين، تعليم)، وتحديد متطلبات تأهيل المتاحف لخدمة الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، والتعرف على دور المتاحف في تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من الزيارة، والتعرف على دور المتاحف في تعليم الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية. وتناول البعد الأول بعد التأهيل من حيث مبادئ وأسس التصميم الشامل (UD) Universal design وتهيئة المتاحف من هذا البعد، كما تناول البعد الثاني التمكين وأهم المبادئ التوجيهية الدولية في المتاحف بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، والسياسات العامة وتهيئة المتاحف لهم من هذا الجانب، كما تناول البعد الثالث التعليم المتحفي والأدوار التكاملية بين المرري المتحفي ومعلم ذوي الإعاقة وتهيئة المتاحف لهم من جانب التعليم، ثم تناول البحث المتاحف وخدماتها المتعددة مع كافة فئات الاعاقات المختلفة، ثم قدم لبحث توصياته ومقترحاته. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لمنهج الدراسة، وتكونت عينة البحث من (25) من الأشخاص ذوي الإعاقة من الذكور والاناث بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وصممت الباحثة أداة الاستبانة والتي تكونت من ثلاث محاور رئيسة و(38) عبارة، وكان من أهم نتائج البحث مايلي: أن جميع العبارات المتعلقة بتهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث الأبعاد الثلاثة (بُعد التأهيل بمتوسط حسابي ( 2.76 )، وبُعد التمكين بمتوسط حسابي (2.79) ، وبُعد التعليم بمتوسط حسابي (2.72)) قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، مما يعكس إجماع المشاركين على أهمية هذه الأبعاد، وأهميتها في تحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المتاحف، وإدراكهم لأهمية التمكين في توفير بيئة متحفية شاملة، وإدراكهم لأهمية توفير بيئة تعليمية متحفية ملائمة لذوي الإعاقة. وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: إنشاء وتصميم المتاحف وفق معايير الوصول الشامل بما يتوافق مع احتياجات كل فئة من فئات الاعاقات المختلفة، العمل على زيادة التكامل بين قطاع وزارة التعليم وقطاع وزارة الثقافة وأن تصبح المتاحف جزءاً من مناهجنا التربوية حتى تستطيع أن تؤدي دورها التربوي والتعليمي والتثقيفي والترفيهي من خلال استخدام المتاحف كوسيلة تربوية في التدريس، ضرورة إعداد وتأهيل المعلمين في مجال التربية المتحفية والاهتمام بها كأحد جوانب إثراء العملية التعليمية، التأكيد على الزيارات المدرسية للمتاحف للتوعية بأهمية المتاحف ودورها في العملية التعليمية والتثقيفية، الإسراع في إعداد البرامج الثقافية بالتعاون بين العاملين في المتاحف والمختصين التربويين ومخططي المناهج المدرسية والمعلمين لمواكبة التطور في المناهج الدراسية ولتلائم المستوى التعليمي لكل مرحلة دراسية، تصميم البرامج التربوية للمدارس والمرتبطة بجميع المقررات الدراسية وذلك بالتعاون مع المسؤولين في التعليم لجعل المتحف قادراً على خدمة التعليم.

الكلمات المفتاحية:

المتاحف - الأشخاص ذوي الإعاقة - التاءات الثلاثة (التأهيل - التمكين - التعليم)

**Abstract:**

The research aims to shed light on the importance of preparing museums to serve people with disabilities in light of the three Ts (rehabilitation, empowerment, education), and the extent to which museums are suitable for people with disabilities. The research addresses supporting the vision of the Kingdom of Saudi Arabia and the system of rights of people with disabilities with the principles of comprehensive access for them, and their right to benefit from museums according to the purpose for which they were established, which is to serve the public. The research objectives are to identify the extent to which museums are prepared for people with disabilities in light of the three Rs (qualification, empowerment, education), to determine the requirements for qualifying museums to serve people with disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia, to identify the role of museums in enabling people with disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia to visit, and to identify the role of museums in educating people with disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. The first dimension dealt with rehabilitation in terms of the principles and foundations of universal design (UD) and the preparation of museums from this dimension. The second dimension dealt with empowerment and the most important international guidelines in museums for people with disabilities, public policies and the preparation of museums for them from this aspect. The third dimension dealt with museum education and the complementary roles between the museum educator and the teacher of people with disabilities and the preparation of museums for them from the educational aspect.

The research then addressed museums and their various services with all different categories of disabilities, then presented the research recommendations and proposals. The researcher used the descriptive approach for its suitability to the study methodology, and the research sample consisted of (25) male and female persons with disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia, who were selected randomly. The researcher designed the questionnaire tool, which consisted of three main axes and (38) phrases. The most important results of the research were as follows: All statements related to preparing museums to serve people with disabilities in terms of the three dimensions (the rehabilitation dimension with an arithmetic mean of (2.76), the empowerment dimension with an arithmetic mean of (2.79), and the education dimension with an arithmetic mean of (2.72)) obtained high arithmetic averages, which reflects the participants' consensus on the importance of these dimensions, their importance in improving the accessibility of people with disabilities to museums, their awareness of the importance of empowerment in providing an inclusive museum environment, and their awareness of the importance of providing an educational museum environment suitable for people with disabilities. Reflecting the participants' consensus on the importance of these dimensions, their importance in improving access to museums for people with disabilities, their awareness of the importance of empowerment in providing an inclusive museum environment, and their awareness of the importance of providing a museum educational environment suitable for people with disabilities. The research reached a set of recommendations, the most important of which are: establishing and designing museums according to universal access standards that are compatible with the needs of each category of different disabilities, working to increase integration between the Ministry of Education sector and the Ministry of Culture sector, and for museums to become part of our educational curricula so that they can perform their educational, cultural, and entertainment role by using museums as an educational tool in teaching.

The necessity of preparing and qualifying teachers in the field of museum education and paying attention to it as one of the aspects of enriching the educational process, emphasizing school visits to museums to raise awareness of the importance of museums and their role in the educational and cultural process, accelerating the preparation of cultural programs in cooperation between museum workers, educational specialists, school curriculum planners and teachers to keep pace with the development of curricula and to suit the educational level of each academic stage, Design educational programs for schools linked to all curricula, in cooperation with education officials, to enable the museum to serve education.

**Keywords:**

Museums – People with Disabilities – The Three Rs (Rehabilitation – Empowerment – Education)

المقدمة:

جاءت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتعزيز مسألة الحفاظ على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها، ونقلها إلى الأجيال، من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف والفعاليات وتنظيم الأنشطة المعززة لهذا الجانب.

وأكدت الرؤية على إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي والقديم وتسجيلها دولياً، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حياً على إرثنا العريق، وعلى الدور الفاعل، والموقع البارز على خريطة الحضارة الإنسانية (رؤية المملكة، 2030).

كما وتهدف رؤية المملكة إلى زيادة أعداد المتاحف السعودية (الثقافية، العلمية، الطبيعية، العلوم، الطبية... حيث تُعد مصدر دخل اقتصادي ومعلم سياحي وترفيهي.

كما تسعى هيئة المتاحف من خلال استراتيجيتها إلى إحداث تغيير حيوي في قطاع المتاحف، وتنمية القطاع وإمكاناته، وتطوير برامج ومحتوياته، وتمكين المنتسبين وتدريبهم، وتهيئة البيئة الداعمة لتطوير المتاحف، لتكون منصات ثقافية للزوار من داخل المملكة وخارجها؛ مما جعلها تطلق عام 2021 استراتيجية واضحة لتطوير قطاع المتاحف وذلك بدعم من وزارة الثقافة لنمو المتاحف السعودية وتطويرها، حيث ارتكزت أهداف استراتيجية هيئة المتاحف في ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول في المجال الثقافي، وذلك من خلال توسيع نطاق انتشار المتاحف، والمحور الثاني التركيز على أنشطة القطاع، عبر بناء المتاحف والعناية بها، ويتجه المحور الثاني إلى الأدوات التمكينية التي تشمل تنمية المواهب، وإقامة الشراكات التي تمثل قيمة إضافية للمتاحف (هيئة المتاحف، 2021).

وبما أن الغرض الأساسي من وجود المتاحف وإنشائها وتطويرها هو إيصال رسالته للجميع، واستيعاب كافة شرائح المجتمع؛ بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال ضمان الوصول الشامل لهم، واكتساب المعلومات والخبرات منها، كون أن المتحف مؤسسة ثقافية وتربوية وتعليمية، والاستمتاع بالعرض متحف الجذاب والممتع، وتحقيق احتياجاتهم في البحث والاستكشاف، وإثارة الخيال، إلى جانب تنمية الحس والذوق في البيئة المحيطة.

وقد كفلت الدولة -حفظها الله- للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال أنظمتها وقوانينها كافة حقوقهم من خلال التفاعل والاندماج والمشاركة ، ويتضح ذلك من خلال نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م / ٢٧ وتاريخ ١١ / 2 / 1445هـ في المادة الثامنة، الفقرة رقم (2) والتي تنص على "مراعاة الاحتياجات الفردية للأشخاص ذوي الإعاقة"، كما نصت المادة الثالثة عشرة في حق التعليم من اللائحة التنفيذية لنظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمعتمدة في اجتماع مجلس إدارة هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة السادس والعشرون المنعقد بتاريخ 29 شوال 1445 الموافق 28 ابريل 2024 في أنه " يحظر حرمان الشخص ذوي الإعاقة من حقه في التعلم بسبب اعاقته"، كما نصت المادة السادسة عشرة بأنه "تقوم الجهة المعنية وجميع المؤسسات التعليمية بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في الحصول على الترتيبات التيسيرية والخدمات التعليمية والتدريبية المساندة في جميع المراحل، كما نصت المادة الخامسة والثلاثون " بأن تلتزم جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية والمكاتب العامة والجامعات بتهيئة مواقعها الالكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة بما يتناسب مع الأولويات والموارد المتاحة، لتسهيل الوصول لمحتواها والاستفادة منها واستخدامها بسهولة ويسر".

#### مشكلة البحث:

تسهم استراتيجية تطوير قطاع المتاحف في تطوير المتاحف الموجودة، بالإضافة إلى استحداث متاحف جديدة، وكما هو معلوم أن الغرض العام من المتحف هو خدمة الجمهور، ومنح جميع أفراد المجتمع فرص لإثراء حياتهم، من خلال التفاعل والاندماج والمشاركة الكاملة.

إن موضوع الإعاقة وتبعاتها الاجتماعية والاقتصادية تشكل واحدة من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة في وقتنا الحاضر؛ لذا لا بد من تذليل العقبات التي تقيد الأشخاص ذوي الإعاقات، وتحد من ارتيادهم وزيارتهم والوصول إلى المتاحف باستقلالية تامة واندماجهم في المجتمع.

وعلى الرغم من التنوع والاهتمام الكبير بالمتاحف بالملكة العربية السعودية؛ إلا أنه لا زال هناك محدودية في ارتياد أو وصول الأشخاص ذوي الإعاقة لهذه المتاحف.

ووفقاً للمسح الديموجرافي للهيئة العامة للإحصاء للعام 2023م، بلغ إجمالي عدد السكان في المملكة 32،175،224 ، وقد أظهرت نتائج تعداد السعودية 2022 أن معدل (نسبة) انتشار الإعاقة بلغت 1.8 ٪ من إجمالي عدد السكان في المملكة العربية السعودية، كما بينت نتائج المسح أن نسبة الأفراد الذين لديهم إعاقة واحدة بلغت (41.5٪) بينما بلغت نسبة الأفراد الذين لديهم أكثر من إعاقة (58.5٪) وأن نسبة الأفراد الذين لديهم إعاقة بصرية بلغت (21،8 ٪) ، وأن نسبة الأفراد الذين لديهم إعاقة سمعية بلغت (7،5 ٪) ، وأن نسبة الأفراد الذين لديهم اضطرابات التواصل بلغت (2،7 ٪) ، وأن نسبة الأفراد الذين لديهم إعاقة حركية بلغت (52،6 ٪) وذلك من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة الواحدة من إجمالي عدد العينة (29920) أسرة، وأظهرت النتائج أن 78٪ من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة تسعى دائماً لإدماجهم في المجتمع وفق آخر إحصاءات الهيئة العامة للإحصاء 2023 (الهيئة العامة للإحصاء، 2023).

وتسعى هيئة المتاحف إلى إنشاء متاحف متميزة ومعاصرة وفق أفضل المعايير الدولية، بالإضافة إلى تطوير متاحف تساهم في ترسيخ الثقافة كنمط حياة؛ لذا يسعى البحث الحالي تأييداً لرؤية واستراتيجية هيئة المتاحف بأهمية وضرورة تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، أبرز المتطلبات والممارسات والخدمات التي يحتاجها الأشخاص من ذوي الإعاقة عند زيارتهم للمتحف لتعزيز سبل استفادة الجميع بحيث لا تحرم أي فئة من الثقافة والسياحة والمتاحف، من خلال تهيئة المتاحف في ضوء التاءات الثلاثة (تأهيل، تمكين، تعليم). وتتحدد مشكلة البحث الرئيسية في التساؤل التالي:

ما مدى تهيئة المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء التاءات الثلاثة (تأهيل، تمكين، تعليم)؟.

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما متطلبات تأهيل المتاحف لخدمة الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية؟
- ما دور المتاحف في تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من الزيارة؟
- ما دور المتاحف في تعليم الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية؟

### أهداف البحث:

وتتحدد أهداف البحث في الآتي:

التعرف على مدى تهيئة المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء التاءات الثلاثة (تأهيل، تمكين، تعليم)؟.

● تحديد متطلبات تأهيل المتاحف لخدمة الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.

● التعرف على دور المتاحف في تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من الزيارة.

● التعرف على دور المتاحف في تعليم الأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.

### أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته في أنه استهدف تهيئة المتاحف للأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، وتتحدد أهميته من أهمية الفئة المستهدفة وهم الأشخاص ذوي الإعاقة، وأهمية المتاحف بالنسبة لهم.

### الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من حيوية الموضوع وأهميته، ودور هيئة المتاحف لتحقيق رؤية وأهداف المملكة العربية السعودية وانعكاساتها على الفئة المستهدفة في البحث الحالي.

تتوافق هذه الدراسة مع توجهات المملكة العربية السعودية ورؤية 2030 في دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز دورهم في الادماع والمشاركة الكاملة.

يساهم هذا البحث في تذليل العقبات والتحديات التي قد يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة عند تهيئة المتاحف وتمكينهم من الوصول لها.

### الأهمية التطبيقية:

تحتل الدراسة الحالية بأنها من أوائل الأبحاث التي تسلط الضوء على أهمية ضرورة تهيئة المتاحف للأشخاص من ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.

من المتوقع أن تخرج الدراسة بنتائج مهمة تستفيد منها وزارة الثقافة وبالأخص قطاع هيئة المتاحف من خلال أهم الممارسات والمتطلبات التي هم بحاجة لها.

#### مصطلحات البحث:

**المتحف:** مؤسسة دائمة غير هادفة للربح، تعمل في خدمة المجتمع وتنميته، مفتوح للعام، يقوم بالافتتاح، الحفظ، الدراسة والاتاحة، والعرض للتراث المادي وغير المادي للبشرية والبيئة المحيطة؛ وذلك بغرض الدراسة، التعليم، والامتناع" (ICOM المجلس الدولي للمتاحف، 2007)

وفي عام 2022 أعاد المجلس الدولي للمتاحف تعريف المتحف، وقد تضمن إمكانية الوصول، والاستدامة، والشمولية" (ICOM المجلس الدولي للمتاحف، 2022).

**الشخص ذو الإعاقة:** كل شخص لديه اضطراب أو قصور طويل المدى في الوظائف الجسدية، أو العقلية، الذهنية، أو الحسية، أو النفسية، قد يمنعه - عند تعامله مع مختلف التحديات - من المشاركة بصورة كاملة وفاعلة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 1).

**أبعاد التاءات الثلاثة (التأهيل - التمكين - التعليم):** هو إطار عام شامل لدور المتحف في خدمة المجتمع وتنميته اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وصحياً من حيث التأهيل للمتاحف، ومدى التمكين، والخدمات التعليمية التي تقدمها، حيث تتكامل الأبعاد فيما بينهما وفقاً للغرض المنشود.

#### الاطار النظري والدراسات السابقة:

##### الاطار النظري:

لقد أخذ الاهتمام بإنشاء المتاحف ورعايتها يتزايد يوماً بعد يوم، فلم تعد متاحف مؤسسات تعنى بجمع الآثار والمحافظة عليها، أو أنها قاصرة على عرض الأشياء لمشاهدتها، بل أصبحت ذات مكانة مرموقة في الساحة الثقافية والتعليمية والتثقيفية والترفيهية؛ لكونها وسيلة اتصال تخاطب جميع أفراد المجتمع وقطاعاته، كما تهيئ له الخبرات التعليمية الواقعية الملموسة والمباشرة.

وتعتبر زيارة المتحف عبارة عن رحلة من الرحلات الميدانية الهادفة وطريقة من طرق التربية غير الرسمية التي تقوم على مراعاة ميول واهتمام المتعلمين وإثارة أفكارهم وتساؤلاتهم للتعلم المباشر المفتوح في أماكن التربية خارج المدرسة، وللرحلات أهمية كبرى لما لها من ارتباط بالأهداف التربوية ولما توجهه للمتعلم من خبرات واقعية من منابعها، وما توفره هذه الزيارة من النشاط العقلي والحركي واللعب والحيوية (أخضر، 1429: 9)، وقد عرف (علام، 2004) الرحلة بأنها طريقة تربوية لتنظيم اصطحاب الأطفال إلى مواقع البيئة وتوجيههم لاكتساب المعارف والخبرات المستهدفة.

وكما أن إن زيارة المتاحف تعتبر مهمة وهادفة للأفراد من غير الإعاقة فهي كذلك بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، ولكن من المهم جداً أن تحقق هذه الزيارة الفائدة القصوى لهم أسوة بأقرانهم، وأن تتاح لهم كافة السبل للوصول لها ولكافة المقتنيات والمعروضات فيها.

أبعاد التاءات الثلاثة (تأهيل، تمكين، تعليم) في تهيئة المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة، وفي هذه الدراسة سنتناول أبرز الجوانب والمتطلبات لكل بعد، وفقاً لما يلي:

**البعد الأول: التأهيل:** تأهيل المتاحف لتلبي كافة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث تصميم المبنى، المرافق، المعروضات..

**البعد الثاني: التمكين:** تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول والاستفادة من كل ما في المتحف أسوة بغيرهم من الأفراد.

**البعد الثالث: التعليم:** التعليم المتحفي، لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة واكسابهم المعارف والمهارات والثقافات المختلفة.

### **البعد الأول: التأهيل:**

إن عملية تصميم أو تحسين سلامة البنية التحتية للمتاحف يجب أن تعمل وفق مبادئ وأسس التصميم الشامل (UD) Universal design، حيث تكمن فلسفة التصميم الشامل والتي ترجع جذورها إلى حركة التصميم (تصميم بلا عوائق) في ثمانينات وتسعينات القرن العشرين، وقد كان التصميم يقتصر على توفير المرافق المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أن التصميم الشامل يتخذ منهجاً

أوسع يقوم على أساس استيعاب تنوع الخصائص الانسانية في إطار السكان كلهم (استيعاب التنوع)، وضمان (الوصول في البيئة، إلى المرافق والخدمات، إلى المعروضات واللوحات المتحفية، إلى كل ثقافة مقدمة داخل المتحف.

وهناك سبعة مبادئ أساسية للتصميم الشامل تم تطويرها من قبل الهيئة الوطنية للإعاقة عام 1997م وهي للتالي:

- **المبدأ الأول: الاستخدام العادل (الانصاف)**، الذي يمكن لأي شخص استخدامه بدون أي استثناء.
- **المبدأ الثاني: المرونة في الاستخدام (الاستخدام المرن)**، بحيث يتناسب التصميم مع كل الفروق الفردية للأفراد، والتكيف مع المهارات المختلفة، وتوفير استخدامات متعددة وبدائل مختلفة.
- **المبدأ الثالث: (السهولة) الاستخدام البسيط والسهل** دون أي تعقيدات في الفهم أو الاستعمال دون أن يجد أي صعوبة في الوصول له.
- **المبدأ الرابع: المعلومات الملموسة (قابلية الادراك)**، تقديم المعلومات بشكل يتوافق مع القدرات الحسية المختلفة للأفراد.
- **المبدأ الخامس: التقليل من المخاطرة أو الأفعال غير المرغوبة والوقاية من الأخطاء** قبل وقوعها أو إمكانية التراجع عنها (التسامح مع الخطأ).
- **المبدأ 6: استخدام التصميم بأقل جهد مبدول (جهد بدني منخفض).**
- **المبدأ 7: المساحة الكافية لسهولة الاستخدام**، من حيث الحجم والمساحة اللازمة للاقترب والاستخدام لأي تصميم (National Disability Authority).

### تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث التأهيل :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة قامت الباحثة باستخلاص أهم المتطلبات والاشتراطات لتهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في أبعاد الدراسة ومن أبرزها ما يلي :

- إزالة التحديات البيئية بالمتاحف والتي قد تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة عند زيارة المتاحف
- اعتماد مبادئ الوصول الشامل من حيث (الممرات، المنحدرات، الأرصفة) لذوي الإعاقة الحركية).
- ضمان الوصول إلى المعروضات واللوحات المتحفية من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة
- ضمان الاستخدام المرن في بيئة المتحف
- ضمان توفير المعلومات الحسية والملموسة
- وجود الرموز الدولية والعلامات الإرشادية المستخدمة في مجال البيئة المؤهلة لاستقبال المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة.
- توفير المنزلاقات في جميع أنحاء المتحف ليتمكن الشخص من ذوي الإعاقة الحركية من التنقل بسهولة في كافة أرجاء المتحف (لذوي الإعاقة الحركية).
- مراعاة نوعية الأرضيات والبلاطات أن لا تكون من المتعرجة أو هيئة الحصى أو أي شيء يعيق من حركة الكرسي المتحرك، أو الأرضيات بها فتحات (تسريب المياه، و مواسير الصرف او فتحات لغطاء جور الاشجار ..) يجب مراعاة ذلك حتى لا تلتصق عجلات الكرسي المتحرك أو العصا التي يستخدمها فاقد البصر أو العكاز في الفتحات.
- تباين الألوان والممرات، والأرضيات (لذوي الإعاقة البصرية).
- إمكانية التكييف والتعديل على الإضاءة بمستويات مختلفة في بيئة المتاحف
- وجود قاعات مخصصة عازلة للصوت
- وضع لافتات واضحة بطريقة برايل قريبة من الممرات وعلى المعروضات واللوحات

البعد الثاني: التمكين:

يُعرف التمكين Empowerment بإمكانية الحصول على الفرص الأساسية، ولضمان استفادة كافة شرائح المجتمع من زيارة المتاحف والوصول لها، هناك العديد من المتطلبات والممارسات والخدمات التي نحتاج تهيئة المتاحف لها.

المبادئ التوجيهية الدولية في المتاحف بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة:

هناك ثلاث مبادئ أساسية -من وجهة نظر الباحثة- تكون موجهة لتهيئة المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة (الاطار القانوني، السياسات العامة، التصميم الشامل)، يمكن تلخيصها في الآتي:

أولاً: الاطار القانوني:

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي وقعت عليها المملكة العربية السعودية والتي دخلت إلى حيز التنفيذ في 3 مايو 2008م. حيث نصت هذه الاتفاقية على حق الوصول كحق أساسي من حقوق انسان، وتطالب الاتفاقية جميع الدول الموقعة باتخاذ اجراءات مناسبة لتسهيل الوصول للأفراد ذوي الاعاقة في كافة جوانب الحياة الاجتماعية أسوة بغيرهم من الأفراد.

- نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 1445هـ والصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/27) وتاريخ 11/2/1445هـ

ثانياً: السياسات العامة:

من حق الأشخاص ذوي الاعاقة أن تتوافر لهم الفرص للاستفادة من المتاحف وخدماتها وهو حق يكفلهم له النظام (التعليم، الترفيه...)

- سياسة عدم التمييز (بحيث تلتزم الجهة بمنح الأشخاص من ذوي الاعاقة المشاركة الكاملة في خدماتها وبرامجها وأنشطتها).

- تكافؤ الفرص .

- تحقيق المساواة.

### تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث التمكين:

من الأهمية تهيئة المتاحف لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وزيادة استقلاليتهم وتمكينهم من الاستفادة من كافة المتحف، والمعروضات والمقتنيات التي تعزز من مبادئ عدم التمييز وتحقيق جوانب العدالة وفرص المساواة مع بقية أفراد المجتمع.

ويهدف التمكين إلى أن تكون المتاحف مهياً لتذليل كافة التحديات والصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة من زيارتهم للمتحف، وتعمل على إزالة كافة حواجز إمكانية الوصول، وذلك اعتماداً على شعار "المتاحف للجميع".

وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة قامت الباحثة باستخلاص أهم المتطلبات والاشتراطات لتهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في أبعاد الدراسة ومن أبرزها ما يلي:

- تلتزم المتاحف بتنفيذ أنظمة وسياسات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تعمل المتاحف على تهيئة بيئاتها بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة بفئاتهم المختلفة.
- تعتمد المتاحف سياسة عدم التمييز وتحقيق العدالة الاجتماعية (بحيث تلتزم بمنح الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة الكاملة في خدماتها وبرامجها وأنشطتها)
- تعتمد المتاحف سياسة تكافؤ الفرص في الاستفادة من المتاحف وخدماتها وبرامجها وأنشطتها
- تعتمد المتاحف سياسة تحقيق المساواة للجميع.
- تعمل فلسفة المتاحف على إزالة كافة حواجز إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة.

### البعد الثالث: التعليم

يتناول جانب التعليم مفاهيم "التعليم المتحفي"، و"التربية المتحفية" الرحلات التعليمية المتحفية، والبيئة التعليمية للمتحف تنخرط تحت مفهوم الفصول المفتوحة؛ لأن برامج المتحف التعليمية تصمم وفق مفهوم التعليم المفتوح ووفق أسلوب النظام المتكامل. ويستفيد منها الجميع على اختلاف مستوياتهم

التعليمية لذلك يعتبر أن ذوي الإعاقة من أكثر شرائح المجتمع حاجة لما تقدمه المتاحف (علام، 2004).

فنظام الفصول المفتوحة تهتم بتطوير ونمو كل فرد بما يقابل اهتماماته ورغباته بطريقة أفضل، وذلك وفقاً لتعليمهم من خلال (الخطة التربوية الفردية).

**وتحقق الرحلات المدرسية للمتعلم غرضين:**

**الأول:** ترفيهي والذي لا غنى للمنهج عنه باعتباره أحد الوسائل الذي تعزز حيويته وترفع من درجة إنجازاته.

**والثاني:** علمي وتكمن أهميته في كونه يكمل المواقف التعليمية، ويثري موضوعاتها، كما أنه عامل قوي في تثبيت المعلومات التي حصلوا عليها.

نظراً لتزايد اهتمام متاحف الجانب التربوي اتضحت فوائد التعليم المتحففي في المجال التربوي، وظهر الاهتمام بها في الآونة الأخيرة وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية، عندما اعتبر المتحف داراً للعلم والتربية في مجال العلم والفنون والتاريخ والثقافة، وأصبحت تضم متاحف أقساماً للتعليم المتحففي (السيد، 2004).

واعتبرت التربية هدفاً رئيساً من أهداف متاحف المعاصرة، وعنصراً مهماً في الدراسة، فقد ارتبطت متاحف الحديثة والمعاصرة بالمدارس وبمقرراتها الدراسية، وأصبحت تخاطب الأجيال جميعهم في مختلف المراحل التعليمية والعمرية، ولم يقتصر تناغم المواد التي تقدمها متاحف مع المواد المدرسية على مقررات بعينها بل شملت كل المناهج المدرسية والمقررات، إلا أن هناك مقررات ذات علاقة أقوى مع متاحف عن غيرها من المقررات كمادة التربية الفنية، والتاريخ، والعلوم، وغيرها (أخضر، 2014).

وللتعليم المتحففي دور مهم في التدريس حيث أنها تساعد المتعلمين من ذوي الإعاقة على مشاهدة النماذج والعينات والأشياء والأفلام وتثير انتباههم نحو مشكلة تهمهم دراستها. كما أنها تعرفهم بتاريخهم وتراثهم وحضارتهم التي ينبغي أن تكون أساساً ومحوراً لكل تعليمهم، وتساهم في تقديم كل أدبيات الفن والمعلومات المتصلة به (فضل، 1999).

وللتعليم المتحفي في التدريس عدة فوائد ومميزات فهو يجمع بين فوائد الرحلة وبين فوائد زيارة المتحف نفسه ، وبين نظام الفصول المفتوحة ، وبين تجسيد الميول والهوايات والرغبات ، وكل ذلك يجعل أثر التدريس وبقاؤه أكثر، فهناك تعليم في داخل معامل أو ورش هذه المتاحف(السيد، 2004).

#### أهداف وفوائد التعليم المتحفي :

وتتمثل عناصر التعليم المتحفي في القطعة الفنية المعروضة Object ، والمتعلم من ذوي الاعاقة الزائر Visiting learner with disabilities ، والمربي المتحفي Museum Educator ، معلم ذوي الإعاقة Disabled teacher . كما وللمتاحف أهداف وفوائد تتجلى في أن لها دوراً رئيساً في تعليم وتثقيف عامة الناس، كما أن التعلم داخل المتحف يعتمد على مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة ولجميع فئات المجتمع. وللتعليم المتحفي أهميته في تدريس وتنمية الوعي المتحفي لذوي الإعاقة لما يعمل على تشغيل أكبر عدد ممكن من حواس المتعلمين من ذوي الاعاقة الذي يمكنهم من الفهم الصحيح للعديد من الظواهر ويزيل أنماط الفهم الخاطئ للمفاهيم التي يدرسونها. وأن التدريس بالمتاحف يزيد من دافعية المتعلمين من ذوي الاعاقة والتشوق لدراسة المواد الدراسية النظرية لما يوفره لهم من استكشاف وفهم للمعارف والمعلومات ، كما يعمل على تجسيد النظريات الغيبية المجردة، الذي يساعد التعليم المتحفي في تكوين المفاهيم والمدرجات بصورة أوضح وأبسط لذوي الاعاقة (رسالة المتحف ، 2004). ومن أبرز مزايا المتحف التربوي يمكن أن يحل كثيراً من المشكلات التي يواجهها المعلمين في تدريس المتعلمين من ذوي الاعاقة في حجرة الصف، ويوفر الوقت والجهد الذي يبذله معلم ذوي الاعاقة في عملية الشرح والوصف.

ويضيف (اللقاني وآخرون، 1999) أنها تعمل على تنمية مهارات اكتساب المعلومات ذاتياً والبحث من مصادرها الأصلية من خلال احتكاك المتعلمين من ذوي الاعاقة بشكل مباشر مع المتحف، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين من ذوي الاعاقة، وذلك من خلال التفاعل مع المجتمع، وارتياحهم لأماكن جديدة متنوعة ، مما يزيل عوامل الخجل والخوف.

دمج الأدوات التكنولوجية والرقمية لتعزيز الوصول الثقافي والمعرفي للأشخاص ذوي الإعاقة:

تتعدد الأدوات التقنية والتكنولوجيا وتندمج في المتاحف ومنها: المتاحف الافتراضية Virtual Museums، والمتاحف الذكية Smart Museums، والمتحف الرقمي Museum Digital، والمتحف الإلكتروني Electronic Museum، والمتحف القائم على الشبكة Online Museum، والعرض المتحفي الثلاثي الأبعاد (3D).  
**المتاحف الافتراضية Virtual Museums:**

المتاحف الافتراضية هي كيانات رقمية تكمن أهميتها في إظهار خصائص المتحف بهدف تعزيز تجربة المتحف من خلال التخصيص والتفاعل وإثراء المحتوى، يتم إعدادها إلكترونياً لخلق فضاء تفاعلي لإيصال المعلومات بطريقة سهلة من خلال تقديم جولات افتراضية ثلاثية الأبعاد للمتحف مع إمكانية الحصول على المعلومات عن المعروضات واللوحات والثقافات (ميم للأعمال، د.ت)؛ (جودت، 2005: 367).

يكن مفهوم المتحف بخدمة المجتمع وهو يعمل على تنميته، ومفتوح دائماً لجمهوره، ويوثق ماضيه وحاضره ويفتح للدارسين والمتأملين أبوابه، وهناك شريحة كبيرة تفضل استخدام الانترنت عن المعلومات والمصادر الورقية لما تتضمنه من تأثيرات ووسائط متعددة ونصوص فائقة أسهمت في عرض المعلومات والصور والقطع المعروضة بطريقة جذابة وممتعة، وهناك بعض من الأشخاص ذوي الإعاقة التي قد تمنعهم ظروفهم من الوصول الشامل للمتاحف؛ مما يقف عثرة كبيرة عنهم من الاستفادة من هذه الأماكن سواء بهدف السياحة والمتعة والتأمل أو الاطلاع والدراسة، فأصبحت الحاجة ملحة أكثر لفتح باب كبير للمتاحف الافتراضية و أن يكون لكل متحف نسخة افتراضية لتمكينهم من الجولات الافتراضية، كما طبق ذلك في متاحف المملكة العربية السعودية على سبيل المثال المتحف الوطني السعودي، والمعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية وغيرها (أخضر، 2024).

وكثيراً من الدول بدأت بالتحول الى "المتاحف الافتراضية" كألمانيا، وبريطانيا، وأمريكا مثلاً بدأوا في تقديم عروضهم على شبكة الانترنت ووجدوا إقبالاً كبيراً عليها، فالزائر الافتراضي في ظل التكنولوجيا أصبح يتنقل في داخل أعماق قطعة ما، لا يمكنه القيام به في المتاحف الحقيقية، وبالتالي

بات الشيء المستحيل ممكناً ، كما أن التكنولوجيا أتاحت تصميم متاحف افتراضية من الخيال ، وابتكار عالم آخر من الخيال (أخضر، 2024).

أثبتت التجارب أن "الجولات الافتراضية" أصبح لها عالمها من المهتمين بها؛ لأنها مكنت من الزيارة بطريقة مختلفة ودون عناء أو مشقة، في ظل تزايد أعداد المتاحف حول العالم وتباعد المسافات.

وبما أن المتحف يقصد به "خدمة جميع الأفراد" فهنا لا بد أن نؤكد على أهميته أيضاً مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2008) في المادة الثلاثون بأهمية المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة، وحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة الثقافية على قدم المساواة مع الآخرين، من خلال التمتع بدخول الأماكن المخصصة للعروض أو الخدمات الثقافية، من قبيل المسارح والمتاحف ودور السينما والمكتبات وخدمات السياحة..

ويتيح "المتحف الافتراضي" لجمهوره خيارات عديدة يمكنهم بذلك من تحديد وجهة الزيارة، وموضوعها، وتحديد اللغة المرغوبة أيضاً، ويستطيع "الزائر الافتراضي" التعمق في كافة المعلومات التي يريد الوصول إليها؛ إذا ما توفرت له جميع معايير الوصول الشامل في المحتوى الرقمي.

ويشهد القرن الحالي ثورةً في التكنولوجيا، وسرعة في تطوّر التقنيّات الرقمية إذ أصبحت تُسيطر بشكل كبير على الحياة اليوميّة، ولم يعد إنشاء وبناء متاحف جديدة وضخمة ذات جدوى مقارنة بالتحول نحو المتاحف الافتراضية.

وبما أننا نعيش في "العصر الرقمي" وعصر "مجتمع المعرفة" فنحن بحاجة إلى إعادة تشكيل خططنا بما يتوافق مع الرؤية والتوجهات الرقمية، وحق امتلاك المعرفة والخبرات للجميع، وهذا يضمن الوصول للجميع (أخضر، 2024).

## المتاحف الذكية Smart Museums :

يُقصد بها استخدام الهندسة المعمارية الحديثة والمتطورة لبنية المتاحف الداخلية، وذلك من خلال الأجهزة التقنية الحديثة داخل المتحف، من أجهزة الحاسب الآلية وأنظمة المعلومات الحديثة، ومن سمات المتاحف الذكية التحكم الآلي في إدارة المتاحف في كل من المعرض والمعارض، ويتمتع أيضاً بوسائل اتصال حديثة وأنظمة معلومات متطورة (حسن؛ سليم؛ لطفي، 2023).

## المتحف الرقمي Digital Museum :

هو متحف يستخدم تكنولوجيا المعلومات لتمثيل وظائف المتحف المادي التقليدي رقمياً ومشاركة موارد الأشياء الثقافية على الإنترنت (Tong, Yinghua, 2021).

## المتحف الإلكتروني :

يشير البعض إلى أن مصطلح المتحف الإلكتروني هو المتحف الرقمي أو هو المتحف الافتراضي، وفي ذلك يمكن تعريف المتحف الإلكتروني بأنه "بيئة الكترونية عبر الإنترنت تحاكي في تنظيمها وتصميمها البيئة المتحفية التقليدية، حيث يربطهما معاً إطار مشترك يتمثل في علم تنظيم المتاحف مع اختلاف آليات التنفيذ تبعاً لخصائص كل بيئة، وتتمثل المعارض المتحفية للبيئة الإلكترونية في مجموعة متنوعة من الكائنات الرقمية التي قد تأتي في شكل "صور، نصوص، فيديو، رسومات، وثائق، ثلاثيات الأبعاد" والتي يمكن الوصول إليها في أي صيغة، والتفاعل معها بدرجات متفاوتة دون أي اعتبار للحواجز الزمانية أو المكانية، مما يسهل من عملية الوصول إلى المتحف، وتحقيق خبرة مباشرة تماثل الخبرة التقليدية (الحلفاوي، 2016 : 152).

## العرض المتحفي الثلاثي الأبعاد (3D) :

أحد الطرق الحديثة المستخدمة في المتاحف من خلال التقنية الحديثة في العرض لكافة القطع والمنحوتات والمباني التاريخية (حسن؛ سليم؛ لطفي، 2023) حيث يقدم "متحف برادو" في مدريد بإسبانيا معرضاً للرسم ثلاثي الأبعاد بعنوان "لمس برادو"، حيث يمكن للزوار من ذوي الإعاقات البصرية استكشاف المجموعات والاستمتاع بها.

كما ويُعد "متحف السجاد الوطني الأذربيجاني"، هو أول متحف شامل في أذربيجان، التكنولوجيا لمساعدة المكفوفين على تجربة الأعمال الفنية من خلال الطباعة النقطية بطريقة برايل. وفي إطار هذا المشروع الاجتماعي، صنع نساغو قسم التقنيات التقليدية بالمتحف عينات مصغرة من عشر سجاد من المجموعة الدائمة، والتي يمكن الآن لمسها بأيديهم، ويتيح هذا النهج للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الشعور بالسجاد الأذربيجاني المختلف والتميز بين تقنيات النسيج المختلفة. كما يتم إرفاق كل عينة بملاحظة باللغتين الإنجليزية والأذربيجانية بطريقة برايل. ويتبنى "متحف قطر الوطني" أيضاً تقنيات مبتكرة لدعم ذوي الإعاقة.

#### الذكاء الاصطناعي وخدمة المتاحف:

تسخير الذكاء الاصطناعي لتحسين خدمات المتاحف

- دمج الواقع المعزز بشكل متزايد في عروض المتاحف لخلق تجارب أكثر غامرة وجذابة للزوار
- تجربة افتراضية مدعومة بالذكاء الاصطناعي
- شرح المعارضات: تجعل المعارضات أكثر سهولة في الوصول إليها للزوار الذين يعانون من ضعف السمع والمتحدثين بلغات أجنبية
- كأداة للرقمنة في المتاحف Transkribus (رقمنة الوثائق التاريخية، تسهيل استخراج البيانات، تحويل الوثائق المكتوبة بخط اليد إلى صيغة رقمية، إمكانية الوصول المتزايدة هذه إمكانية مشاركة المعرفة الواردة في هذه الوثائق على نطاق أوسع.
- روبوت محادثة ويحكي القصص باستخدام الصوت والإيماءات وشاشة اللمس التفاعلية

#### الذكاء الاصطناعي في تجارب زوار المتاحف:

- الروبوتات لتسجيل ردود فعل الزوار على الفن وتطوير تفضيلاته الجمالية الخاصة. من خلال كاميرا في عينه، سجل ردود الفعل، وشاركها مع جهاز كمبيوتر، وضبط استجاباته الخاصة بناءً على ردود الفعل، ويجيب على أسئلة الزوار ويحكي القصص باستخدام الصوت والإيماءات وشاشة اللمس التفاعلية.

- المرشدين الافتراضيين الذين يعملون بالذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي من أجل إمكانية الوصول والإدماج يقدم ترجمة لغة الإشارة للزوار الصم وأوصافاً صوتية للزوار المكفوفين.
- تحسين الأوصاف والترجمات باستخدام الذكاء الاصطناعي للأشخاص ذوي الإعاقة في التواصل والتنقل والاتجاهات بالمتحف على سبيل المثال أداة الذكاء الاصطناعي المدمجة في تطبيق Be My Eyes، والتي تقدم أوصافاً تفصيلية للصور لمساعدة المستخدمين المكفوفين أو ضعاف البصر.
- الذكاء الاصطناعي لتسهيل الكلام والتواصل بالمتاحف فهي تساعد الأفراد الذين يعانون من صعوبات في الكلام على تحويل الكلام المشوه إلى محادثات سلسلة. وتسهل التواصل للأفراد غير اللفظيين باستخدام الإيماءات أو حركات العين.

متطلبات الإدماج الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة في المتاحف:

ترى الباحثة أن هناك العديد من المتطلبات الهامة لتحقيق الإدماج الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة في المتاحف التقليدية أو الافتراضية ومنها:

- الاهتمام بالتصميم لضمان سهولة الوصول الشامل لذوي الإعاقة في جميع أنحاء المتاحف.
- توفير الموارد والخامات اللازمة للمتحف وسهولة الوصول إليها.
- تدريب العاملين بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة بفئاتهم المختلفة وإدارة المواقف وإبعاد ذوي الإعاقة من المخاطر.
- تنظيم المعارض الخاصة بفئات الإعاقة.
- ضم الفنانين والمشاهير والتربويين من ذوي الإعاقة بالمتحف.
- تنفيذ ورش العروض المتحفية الخاصة بذوي الإعاقة.
- أن تتبنى هيئة المتاحف مبادرة اعداد دليل ارشادي خاص بالوصول الشامل للمتاحف بالملكة العربية السعودية.
- تنفيذ دراسة بحثية شاملة بغرض وصول ذوي الإعاقة للمتاحف.

- إنشاء مجلس استشاري من ذوي الإعاقة لتقديم المشورة بشأن الوصول والشمول.
- تدريب جميع العاملين بالتعامل مع كافة فئات الإعاقة بالمتاحف.
- اتخاذ خطوات إيجابية لتعيين موظفين والمتطوعين من ذوي الإعاقة ليكونوا مرشدين في المتاحف.
- تصميم متاحف الافتراضية التي تخدم ذوي الإعاقة.
- إنشاء متاحف تربوية تعليمية تتوافق مع المقررات الدراسية للتعليم العام.
- تطويع متاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال وضع نماذج مصغرة من بعض المعروضات تتيح للمس وتخطي الحواجز للمعروضات أو المواد المحفوظة لذوي الإعاقة البصرية، والإصغاء إليها والعمل فيها.
- تقديم البرامج التوضيحية والارشادية لذوي الإعاقة.
- عقد الشراكات مع الجهات ذات العلاقة لتشجيع الرحلات المدرسية للطلاب بنظام التدريس التبادلي في التربية المتحفية.
- توجيه الجامعات والكليات التربوية والتقنية بالتركيز على تأهيل وتدريب وتخريج المعلمين الذين يسايرون هذه التغيرات والتطورات ومنهم إعداد المرابي المتحفية
- تدريب منسوبي المنشأة التاريخية في كيفية التعامل مع المكفوفين وضعاف البصر.
- تفعيل التقنية بزيادة كمية الوصف للأشياء المعروضة خلف الحواجز.
- وضع مسارات إرشادية بارزة وتوجيهات صوتية يسترشد بها المكفوفون.
- السماح للمكفوفين بلمس المجسمات الحقيقية إذا كان هناك عدة نسخ من الصنف الواحد.
- توفير إضاءة جيدة في البيئات الداخلية والخارجية لتمكين ضعاف البصر من التنقل بأمان.
- استخدام الألوان المتضادة لعرض المعروضات المعلقة والمحفوظة.
- إخضاع مكونات الموقع الإلكتروني للمنشأة للمعايير الدولية للوصول الشامل (world wide web consortium w3c)، مع توفير مواد نصية تصف محتوى المنشأة التاريخية.
- عمل نماذج لمعالم عالمية مصغرة، يمكن التعرف عليها باللمس.

- إقامة دورات توعوية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ولأفراد المجتمع حول الخدمات المتوفرة في المراكز التاريخية، وكيفية الحصول عليها.

الدراسات السابقة:

دراسة (أنجي عزيز، 2013) بعنوان "دور المتحف في التنمية الثقافية والتربوية للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية وتربوية وتعليمية" واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أبرز توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بالتربية المتحفية كأحد جوانب إثراء العملية التعليمية، والتأكيد على الزيارات المدرسية للمتاحف، واهتمام وسائل الاعلام بالتوعية على زيارة المتاحف للأطفال وأسرهم.

دراسة (عصام حسين، 2016) بعنوان "برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية من خلال المتحف الافتراضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" والتي هدفت إلى الكشف عن الدلالات الإثرائية والثقافية للصورة الذهنية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال المتاحف الافتراضية، كما هدفت التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة للبرنامج التدريبي، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة النظرية إلى إمكانية الاستفادة من المتحف الافتراضي لإثراء الصورة الذهنية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

دراسة (مها حفني، 2018). برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسسيوط لتنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة، واستهدفت الدراسة تحديد فاعلية البرنامج المقترح، وتحديد حجم أثر البرنامج في تنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في تدريس الجغرافيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي في تحديد مشكلة الدراسة، والمنهج التجريبي في تطبيق أدوات البحث، وتكونت مجموعة عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية مرحلة التعليم الأساسي بأسسيوط، وصممت الباحثة بطاقة ملاحظة لتطبيق الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها فاعلية البرنامج المقترح من خلال المقارنة بين النتائج القبليّة والبعدية للبطاقة، شمولية محتوى البرنامج لمعظم المعارف والمهارات الضرورية. وكان من أبرز توصيات الدراسة إنشاء وتصميم متاحف

بمدارس المكفوفين وتزويدها بالخرائط والموسوعات الجغرافية والأطالس بطريقة برايل بما يساعد الأطفال المكفوفين على البحث واستكشاف ومعرفة العالم من حولهم.

**منهجية الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لمناسبة هذا المنهج طبيعة المشكلة وأهدافها.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة من الذكور والإناث بالمملكة العربية السعودية .

**عينة الدراسة:**

تكونت العينة من (25) مستفيد ومستفيدة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

**أداة الدراسة:**

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن أداة الاستبانة، وتم صياغة العبارات بطريقة سهلة وواضحة، وبعد عرضها وتحكيمها، تكونت الأداة من (38) عبارة.

**صدق الأداة:**

عرضت الباحثة الأداة على (2) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإعاقة بهدف التأكد من الأداة لما أعدت من أجله.

**ثبات الأداة:**

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقييم الثبات، مما أكد أن عناصر الاستبيان متماسكة في قياس المتغيرات محل الاهتمام. وقد بلغ الثبات العام للمقياس 0.967 وهو يعتبر ثبات مرتفع يعتمد عليه في التطبيق، بصدق إحصائي 0.983 وهذا يدل على صدق مرتفع. وتم إيجاد الصدق الإحصائي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1) المحور الأول: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل

الصدق الإحصائي	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الفقرات
	0.924	ضمان الوصول في بيئة المتحف من خلال إزالة التحديات البيئية بالمتاحف والتي قد تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة عند زيارة المتاحف
	0.927	تصميم أو تحسين سلامة البنية التحتية للمتاحف وفق مبادئ وأسس التصميم الشامل ((UD Universal design.
	0.928	ضمان التصميم العادل والمنصف للأشخاص ذوي الإعاقة
	0.927	اعتماد مبادئ الوصول الشامل في المرافق والخدمات من حيث) الممرات، المنحدرات والمنزلاقات، الأرضية... في بيئة المتحف
	0.923	ضمان الوصول إلى المعروضات واللوحات المتحفية من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة
	0.923	ضمان الاستخدام المرن في بيئة المتحف
	0.921	ضمان توفير المعلومات الحسية والملموسة
	0.928	وجود الرموز الدولية والعلامات الإرشادية المستخدمة في مجال البيئة المؤهلة لاستقبال المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة
	0.933	تباين الألوان والممرات، والأرضيات
	0.934	إمكانية التكييف والتعديل على الإضاءة بمستويات مختلفة في بيئة المتاحف
	0.930	وجود قاعات مخصصة عازلة للصوت
	0.940	وضع لافتات واضحة بطريقة برايل قريبة من الممرات وعلى المعروضات واللوحات"
<b>0.966</b>	<b>0.934</b>	<b>الاختبار الكلي للمحور</b>

يلاحظ من الجدول (1) أن الثبات العام للمحور الأول: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل بلغ 0.934، وهو يعتبر ثبات مرتفع يعتمد عليه في التطبيق، بصدق إحصائي 0.966 وهذا يدل على صدق مرتفع.

وتفاوت الثبات لعبارات المحور الأول: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل من 0.921 إلى 0.940 وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

----- **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS** -----

الجدول (2) المحور الثاني: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين

الصدق الإحصائي	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الفقرات
	0.975	تلتزم المتاحف بأنظمة وسياسات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"
	0.958	تعمل المتاحف على تهيئة بيئاتها بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة
	0.970	تعتمد المتاحف سياسة عدم التمييز (بحيث تلتزم بمنح الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة الكاملة في خدماتها وبرامجها وأنشطتها)
	0.958	تعتمد المتاحف سياسة تكافؤ الفرص في الاستفادة من المتاحف وخدماتها وبرامجها وأنشطتها
	0.962	تعتمد المتاحف سياسة تحقيق المساواة
	0.961	تعمل فلسفة المتاحف على إزالة كافة حواجز إمكانية الوصول
0.958	0.970	الاختبار الكلي للمحور

يلاحظ من الجدول (2) أن الثبات العام للمحور الثاني: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين بلغ 0.970، وهو يعتبر ثبات مقبول يعتمد عليه في التطبيق، بصدق إحصائي 0.985 وهذا يدل على صدق مرتفع.

وتفاوت الثبات لعبارات المحور الثاني: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين من 0.958 إلى 0.975 وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

الصدق الإحصائي	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الفقرات
	0.975	أن يكون شعار أو قانون المتحف " اللمس مسموح ومطلوب أيضاً"
	0.972	استخدام الأسلوب المبسط في شرح العينة المعروضة في المتحف
	0.972	تصميم البرامج والأنشطة المتحفية بما يتلائم مع الأشخاص ذوي الاعاقة
	0.975	يركز التعليم المتحفى على الاهتمامات والأنشطة والرغبات بشكل أفضل من النظم التقليدية
	0.973	التعليم المتحفى له دور مهم في التدريس حيث أنه يساعد المتعلمين من ذوي الاعاقة على مشاهدة النماذج والعينات والأشياء والأفلام والعروض و تثير انتباههم
	0.971	يركز التعليم المتحفى على تنمية الوعي المتحفى لذوي الاعاقة"
	0.972	الترجمة المرئية والاشارات الضوئية( لخدمة ذوي الإعاقة السمعية)
	0.972	التوصيف الصوتي للقاعات والمعروضات والمحتويات(لخدمة ذوي الإعاقة البصرية)
	0.972	الكتابة بطريقة برايل على المعروضات واللوحات(لخدمة ذوي الإعاقة البصرية)
	0.972	توفير البيئات الهادئة كمناطق استرخاء حسية وتجهيزات في البيئة (لذوي اضطراب طيف التوحد وذوي تشتت الانتباه).
	0.970	ضمان وجود غرف هادئة Quiet rooms بنماذج مرئية وبصرية ومصورة( لذوي اضطراب طيف التوحد)
	0.971	محاكاة بعض المنحوتات لتكون قابلة لللمس والتعرف عليها عن قرب (لذوي الإعاقة البصرية)
	0.971	تصغير بعض النماذج المعروضة ليتمكن (الكفيف من تحسسها)
	0.972	توفير الكتابة بطريقة برايل على كافة المجسمات المعروضة ليتمكن الكفيف من لمسها( للكفيف)
	0.971	توفير جهاز صوتي يعرف بالقطعة أو المجسم الموجود بشكل آلي ومستمر ليتمكن الكفيف من معرفة القطعة المعروض( للكفني)
	0.971	إذا كان هناك شرح صوتي مثل البانوراما يفضل أن تكون القاعة مجهزة بوسائل تكبير الصوت المصاحبة للذئذيات الأرضية(لخدمة الصم)
	0.971	تصميم بعض القاعات المسموعة بحيث تسمح بانتقال الصوت إلى الأرضيات الخشبية لضمان تفاعل الأشخاص الصم مع القاعات الصوتية.
	0.971	توفير نظام عرض الترجمة المغلقة CAPTIVIEW CLOSED CAPTION خدمة الكتابة التوضيحية المتصلة بالمقاعد يمكن أن يستفيد منها الصم، وهي تعمل كجهاز استقبال وإرسال لاسلكية
	0.971	توفير سماعات الأذن المكبرة للصوت بشكل مضاعف أسوة بالنظارات المكبرة (في سينما البانوراما ثلاثي الأبعاد) (لضعاف السمع)
	0.971	أن يتوفر بكل قاعة أجهزة عرض Data Show وشاشات مزودة بالمؤثرات الضوئية والصوتية) صوت وصورة وكتابة (أثناء عرض المرئي المتحفى(للمصم والمكفوفين)
0.986	0.973	الاختبار الكلى للمحور

----- المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS -----

يلاحظ من الجدول (3) أن الثبات العام للمحور الثالث: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم بلغ 0.973، وهو يعتبر ثبات مقبول يعتمد عليه في التطبيق، بصدق إحصائي 0.986 وهذا يدل علي صدق مرتفع.

وتفاوت الثبات لعبارات المحور الثالث: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم من 0.970 إلى 0.975 وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

**صدق الاتساق الداخلي Internal validity:**

يقصد به مدى اتساق كل بعد مع الدرجة الكلية، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد قيمة الارتباط بمعامل ارتباط بيرسون والجدول أدناه، تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود اتساق داخلي للاستبيان. (Shadish, Cook, & Campbell, 2002).

الجدول (4) المحور الأول: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	ضمان الوصول في بيئة المتحف من خلال إزالة التحديات البيئية بالمتاحف والتي قد تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة عند زيارة المتاحف	0.866**	0.000
2	تصميم أو تحسين سلامة البنية التحتية للمتاحف وفق مبادئ وأسس التصميم الشامل (UD) Universal design.	0.799**	0.000
3	ضمان التصميم العادل والمنصف للأشخاص ذوي الإعاقة	0.780**	0.000
4	اعتماد مبادئ الوصول الشامل في المرافق والخدمات من حيث (الممرات، المنحدرات والمنزلاقات، الأرصفة.. في بيئة المتحف	0.817**	0.000
5	ضمان الوصول إلى المعروضات واللوحات المتحفية من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة	0.901**	0.000
6	ضمان الاستخدام المرن في بيئة المتحف	0.883**	0.000
7	ضمان توفير المعلومات الحسية والملموسة	0.912**	0.000
8	وجود الرموز الدولية والعلامات الإرشادية المستخدمة في مجال البيئة المؤهلة لاستقبال المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة	0.764**	0.000
9	تباين الألوان والممرات، والأرضيات	0.630**	0.001
10	إمكانية التكييف والتعديل على الإضاءة بمستويات مختلفة في بيئة المتاحف	0.674**	0.000
11	وجود قاعات مخصصة عازلة للصوت	0.777**	0.000
12	وضع لافتات واضحة بطريقة برايل قريبة من الممرات وعلى المعروضات واللوحات"	0.472*	0.017

\* الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.05. \*\* الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.01.

----- **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS** -----

الجدول (5) المحور الثاني: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	تلتزم المتاحف بأنظمة وسياسات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"	.882**0	0.000
2	تعمل المتاحف على تهيئة بيئاتها بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة	.974**0	0.000
3	تعتمد المتاحف سياسة عدم التمييز (بحيث تلتزم بمنح الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة الكاملة في خدماتها وبرامجها وأنشطتها)	.888**0	0.000
4	تعتمد المتاحف سياسة تكافؤ الفرص في الاستفادة من المتاحف وخدماتها وبرامجها وأنشطتها	.974**0	0.000
5	تعتمد المتاحف سياسة تحقيق المساواة	.947**0	0.000
6	تعمل فلسفة المتاحف على إزالة كافة حواجز إمكانية الوصول	.953**0	0.000

\* الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.05 . \*\* الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.01 .

الجدول (6) المحور الثالث: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	أن يكون شعار أو قانون المتحف "اللمس مسموح ومطلوب أيضاً"	.560**0	0.004
2	استخدام الأسلوب المبسط في شرح العينة المعروضة في المتحف	.801**0	0.000
3	تصميم البرامج والأنشطة المتحفية بما يتلائم مع الأشخاص ذوي الإعاقة	.814**0	0.000
4	يركز التعليم المتحفى على الاهتمامات والأنشطة والرغبات بشكل أفضل من النظم التقليدية	.608**0	0.001
5	التعليم المتحفى له دور مهم في التدريس حيث أنه يساعد المتعلمين من ذوي الإعاقة على مشاهدة النماذج والعينات والأشياء والأفلام والعروض و تثير انتباههم	.683**0	0.000
6	يركز التعليم المتحفى على تنمية الوعي المتحفى لذوي الإعاقة"	.860**0	0.000
7	الترجمة المرئية والاشارات الصوتية (لخدمة ذوي الإعاقة السمعية)	.814**0	0.000
8	التوصيف الصوتي للقاعات والمعروضات والمحتويات (لخدمة ذوي الإعاقة البصرية)"	.766**0	0.000
9	الكتابة بطريقة برايل على المعروضات واللوحات (لخدمة ذوي الإعاقة البصرية)"	.819**0	0.000

مج (78)، 2024 م )

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
10	توفير البيئات الهادئة كمناطق استرخاء حسية وتجهيزات في البيئة (لذوي اضطراب طيف التوحد وذوي تشتت الانتباه)	.813**0	0.000
11	ضمان وجود غرف هادئة Quiet rooms بنماذج مرئية وبصرية ومصورة (لذوي اضطراب طيف التوحد).	.928**0	0.000
12	محاكاة بعض المنحوتات لتكون قابلة للمس والتعرف عليها عن قرب (لذوي الإعاقة البصرية)"	.919**0	0.000
13	تصغير بعض النماذج المعروضة ليتمكن (الكفيف) من تحسسها"	.919**0	0.000
14	توفير الكتابة بطريقة برايل على كافة المجسمات المعروضة ليتمكن الكفيف من لمسها (للكفيف)	.844**0	0.000
15	توفير جهاز صوتي يعرف بالقطعة أو المجسم الموجود بشكل آلي ومستمر ليتمكن الكفيف من معرفة القطعة المعروضة (للكفيف)	.910**0	0.000
16	إذا كان هناك شرح صوتي مثل البانوراما يفضل أن تكون القاعة مجهزة بوسائل تكبير الصوت المصاحبة للذبذبات الأرضية (لخدمة الصم).	.925**0	0.000
17	تصميم بعض القاعات المسموعة بحيث تسمح بانتقال الصوت إلى الأرضيات الخشبية لضمان تفاعل الأشخاص الصم مع القاعات الصوتية.	.900**0	0.000
18	توفير نظام عرض الترجمة المغلقة CAPTIVIEW CLOSED CAPTION خدمة الكتابة التوضيحية المتصلة بالمقاعد يمكن أن يستفيد منها الصم، وهي تعمل كجهاز استقبال وإرسال لاسلكية	.919**0	0.000
19	توفير سماعات الأذن المكبرة للصوت بشكل مضاعف أسوة بالنظارات المكبرة (في سينما البانوراما ثلاثي الأبعاد) (لضعاف السمع)	.919**0	0.000
20	أن يتوفر بكل قاعة أجهزة عرض Data Show وشاشات مزودة بالمؤثرات الضوئية والصوتية (صوت وصورة وكتابة) أثناء عرض المرئي المتحفي (للصم والمكفوفين)"	.910**0	0.000

\* الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.05 . \*\* الارتباط دال إحصائي عند مستوى 0.01 .

### التوزيع الطبيعي:

التوزيع الطبيعي، المعروف أيضاً باسم التوزيع الغاوسي، هو توزيع احتمالي يصف كيفية توزيع قيم متغير عشوائي. يتميز بتمائله وشكله الجرسّي، ويتم تحديد شكله من خلال معلمتين:

الجدول (7) الاحصاء الوصفي لمجموع درجات محاور المقياس

Descriptives				
			Statistic	Std. Error
تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل	Mean		33.1600	.97755
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	31.1424	
		Upper Bound	35.1776	
	5% Trimmed Mean		33.9444	
	Median		35.0000	
	Variance		23.890	
	Std. Deviation		4.88774	
	Minimum		14.00	
	Maximum		36.00	
	Range		22.00	
	Interquartile Range		4.00	
	Skewness		-2.872	.464
	Kurtosis		9.755	.902
	تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين	Mean		16.7600
95% Confidence Interval for Mean		Lower Bound	15.5667	
		Upper Bound	17.9533	
5% Trimmed Mean		17.2333		
Median		18.0000		
Variance		8.357		
Std. Deviation		2.89079		
Minimum		6.00		
Maximum		18.00		
Range		12.00		

Descriptives			
		Statistic	Std. Error
	Interquartile Range		.50
	Skewness		-2.766
	Kurtosis		7.935
تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم	Mean		54.4800
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	50.8342
		Upper Bound	58.1258
	5% Trimmed Mean		55.1889
	Median		60.0000
	Variance		78.010
	Std. Deviation		8.83233
	Minimum		36.00
	Maximum		60.00
	Range		24.00
	Interquartile Range		8.00
	Skewness		-1.397
	Kurtosis		.233

نلاحظ من الجدول (7) أن جميع الأبعاد الثلاثة (التأهيل، التمكين، والتعليم) تُظهر خصائص توزيع غير متماثل، حيث تميل القيم إلى التركيز في النطاقات العليا. يظهر ذلك بوضوح من خلال معامل الالتواء (Skewness) الذي يشير إلى مدى انحراف البيانات عن التوزيع الطبيعي. في هذا الجدول، نجد أن جميع الأبعاد لديها التواء سلبي، مما يعني أن معظم القيم مرتفعة، بينما القيم المنخفضة أقل انتشارًا.

يُعد بُعد التأهيل الأكثر انحرافًا، حيث بلغ معامل الالتواء  $-2.872$ ، مما يدل على أن غالبية المشاركين أعطوا درجات مرتفعة، بينما القيم القليلة المتبقية تتركز في النطاقات الدنيا. يليه بُعد التمكين بمعامل التواء  $-2.766$ ، مما يعكس نفس النمط من الانحراف السلبي القوي. أما بُعد التعليم، فيُظهر انحرافًا أقل حدة، حيث بلغ  $-1.397$ ، مما يجعله أقرب إلى التوزيع الطبيعي مقارنة بالأبعاد الأخرى.

إلى جانب الالتواء، يُعد التفرطح (Kurtosis) مؤشرًا مهمًا آخر يساعد في تحليل شكل التوزيع. يعكس التفرطح مدى تركز القيم حول المتوسط مقارنة بالتوزيع الطبيعي. في الجدول، نلاحظ أن بُعدي التأهيل (9.755) والتمكين (7.935) يمتلكان تفرطحًا عاليًا، مما يشير إلى أن القيم متراكزة بشكل كبير حول المتوسط، مع وجود عدد أقل من القيم المتطرفة. في المقابل، يمتلك بُعد التعليم تفرطحًا 0.233، وهو قريب من الصفر، مما يعني أن توزيع القيم فيه أكثر انتشارًا وأقرب إلى التوزيع الطبيعي.

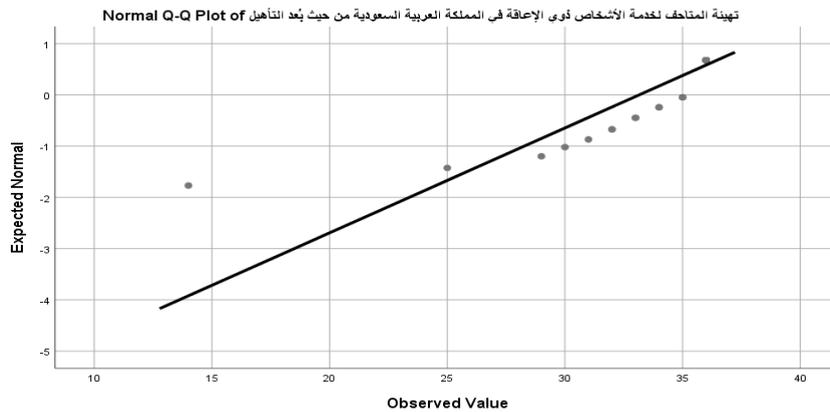
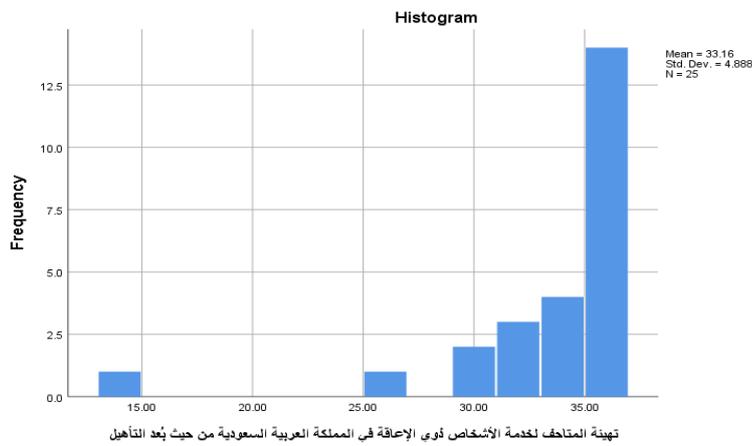
بناءً على هذه المؤشرات، يمكن القول إن البيانات الخاصة ببعدي التأهيل والتمكين لا تتبع التوزيع الطبيعي، بل تُظهر ميلًا قويًا نحو القيم العليا مع تركيز شديد حول المتوسط. من ناحية أخرى، يظهر بُعد التعليم توزيعًا أقرب إلى الطبيعي، حيث يكون الانحراف والتفرطح أقل تطرفًا. هذه النتائج قد تعكس أن المشاركين في الدراسة يميلون إلى إعطاء تقييمات مرتفعة نسبيًا لبعدي التأهيل والتمكين، مما يتطلب مزيدًا من التحليل لفهم ما إذا كان ذلك ناتجًا عن تجربة إيجابية حقيقية أو بسبب انحياز في التقييمات.

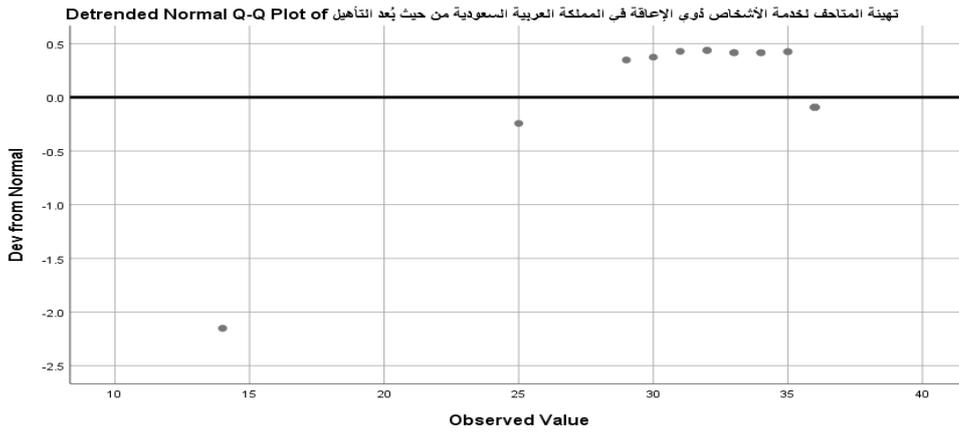
الجدول (8) اختبار التوزيع الطبيعي لمجاور المقياس

Tests of Normality						المجاور
Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnova			
Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
.000	25	.632	.000	25	.281	تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل
.000	25	.512	.000	25	.426	تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين
.000	25	.649	.000	25	.296	تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم
<b>a. Lilliefors Significance Correction</b>						

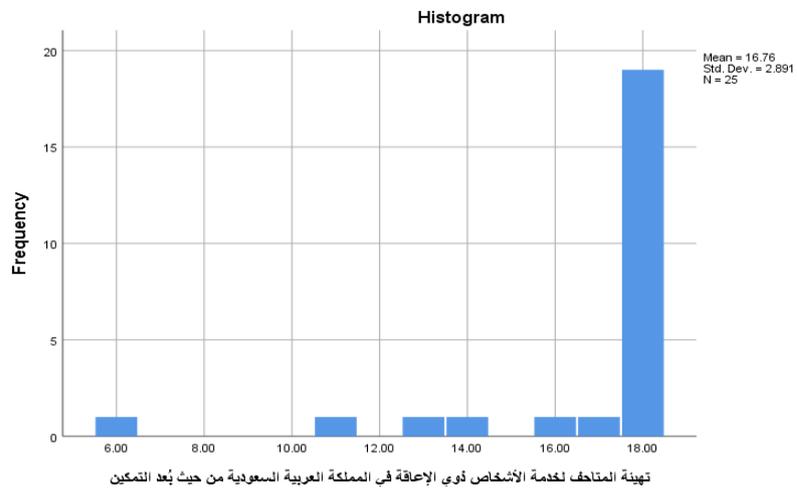
يلاحظ يُظهر الجدول (8) أن جميع القيم الإحصائية لاختباري Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk تشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت قيمة Sig. = 0.000 لجميع الأبعاد الثلاثة (التأهيل، التمكين، والتعليم)، وهي أقل من 0.05، مما يستوجب رفض فرضية التوزيع الطبيعي. كما أن القيم الإحصائية لاختبار Shapiro-Wilk كانت منخفضة جداً (0.632)، (0.512، (0.649)، مما يعزز التأكيد على أن التوزيع بعيد عن الطبيعي. بناءً على هذه النتائج، فإن استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية (التي تفترض التوزيع الطبيعي) قد لا يكون مناسباً، ومن الأفضل الاعتماد على الاختبارات غير المعلمية لتحليل البيانات بشكل أدق.

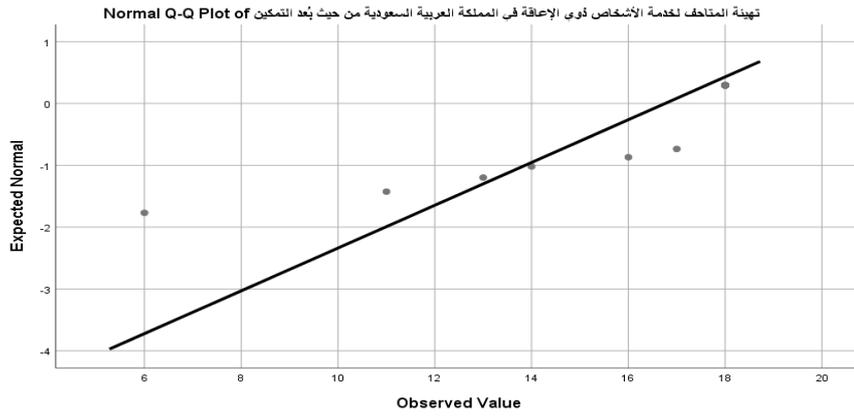
### تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل



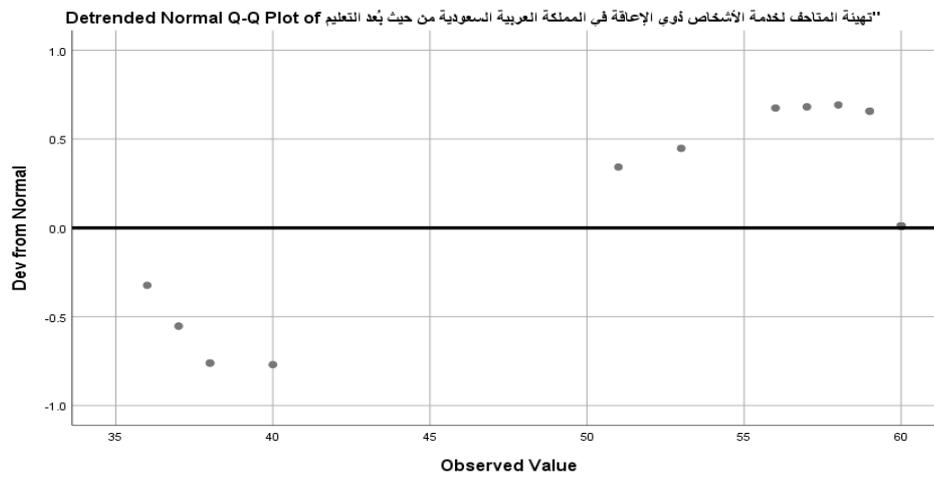
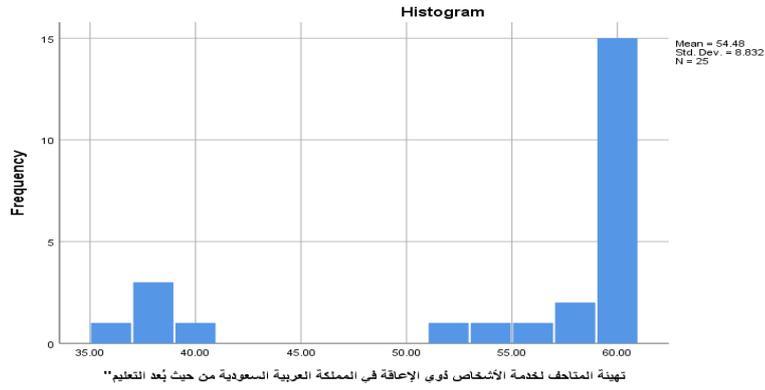


تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين





تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم"



### المعالجة الإحصائية:

استخدام الأسلوب الإحصائي في أي دراسة يُعد وسيلة، تضمن تحقيقاً لأهداف المرجوة من وراء تطبيقها.

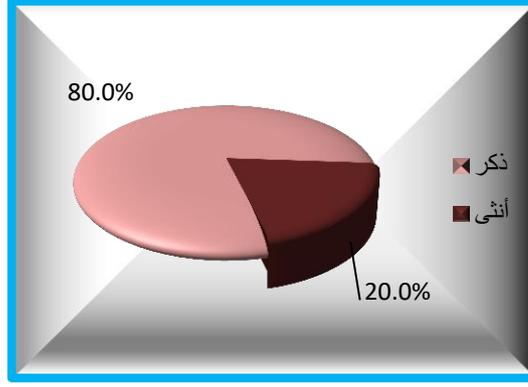
تم استخدام برنامج اكسل (Microsoft Excel 2010) لتوضيح الاشكال البيانية، كما تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Inc , Chicago, IL, USA) Version 29 ، بواسطة الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- الجداول التكرارية (النسب المئوية والتكرارات)
- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 3- اختبار مان-ويتني U لقياس الفروق في تقييم تهيئة المتاحف وفقاً للجنس عبر أبعاد التأهيل، التمكين، والتعليم
- 4- اختبار كروسكال لقياس الفروق في تقييم تهيئة المتاحف وفقاً لنوع الإعاقة عبر أبعاد التأهيل، التمكين، والتعليم

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

النسبة (%)	التكرار	الجنس
80.0%	20	ذكر
20.0%	5	أنثى
100.0	25	المجموع

يلاحظ من الجدول (1) أن عينة الدراسة تتكون من 25 مشاركاً، حيث يشكل الذكور النسبة الأكبر (80%) بعدد 20 مشاركاً، بينما تمثل الإناث 20% فقط بعدد 5 مشاركات. يعكس هذا الجدول التوزيع العددي لأفراد العينة وفقاً للجنس، مما يوضح الفارق في عدد المشاركين بين الفئتين.

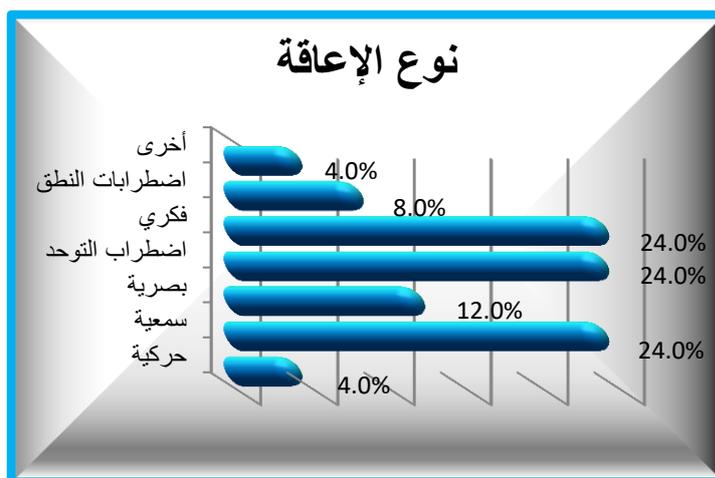


الشكل (1) الجنس

الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الإعاقة (ن=25)

النسبة (%)	التكرار	نوع الإعاقة
4.0%	1	حركية
24.0%	6	سمعية
12.0%	3	بصرية
24.0%	6	التوحد اضطراب
24.0%	6	فكري
8.0%	2	النطق اضطرابات
4.0%	1	أخرى
100.0	25	المجموع

يلاحظ من الجدول (2) أن عينة الدراسة تتوزع وفقاً لنوع الإعاقة، حيث تمثل الإعاقات السمعية، واضطراب التوحد، والإعاقة الفكرية النسبة الأكبر بواقع 6 مشاركين لكل فئة 24.0%. تليها الإعاقة البصرية بنسبة 12% بعدد 3 مشاركين، ثم اضطرابات النطق بنسبة 8% بعدد مشاركين اثنين. أما الإعاقة الحركية والفئات الأخرى، فقد تمثل كل منهما 4% بمشارك واحد فقط. يعكس هذا التوزيع تنوع الإعاقات بين أفراد العينة، مما يوفر تمثيلاً لمختلف الفئات المستهدفة بالدراسة.



الشكل (2) نوع الإعاقة

الجدول (3) المحور الأول: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل (ن=25)

الترتبة	الإتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
4	أهمية كبرى	0.50	2.80	ضمان الوصول في بيئة المتحف من خلال إزالة التحديات البيئية بالمتاحف والتي قد تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة عند زيارة المتاحف
9	أهمية كبرى	0.60	2.76	تصميم أو تحسين سلامة البنية التحتية للمتاحف وفق مبادئ وأسس التصميم الشامل (UD) Universal design.
6	أهمية كبرى	0.58	2.80	ضمان التصميم العادل والمنصف للأشخاص ذوي الإعاقة
1	أهمية كبرى	0.40	2.92	اعتماد مبادئ الوصول الشامل في المرافق والخدمات من حيث الممرات، المنحدرات والمنزلاقات، الأرضية.. في بيئة المتحف
2	أهمية كبرى	0.44	2.88	ضمان الوصول إلى المعروضات واللوحات المتحفية من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة
10	أهمية كبرى	0.54	2.72	ضمان الاستخدام المرن في بيئة المتحف
7	أهمية كبرى	0.52	2.76	ضمان توفير المعلومات الحسية والملموسة
5	أهمية كبرى	0.50	2.80	وجود الرموز الدولية والعلامات الإرشادية المستخدمة في مجال البيئة المؤهلة لاستقبال المتاحف للأشخاص ذوي الإعاقة
3	أهمية كبرى	0.37	2.84	تباين الألوان والممرات، والأرضيات
11	أهمية كبرى	0.64	2.64	إمكانية التكيف والتعديل على الإضاءة بمستويات مختلفة في بيئة المتاحف
12	أهمية كبرى	0.71	2.48	وجود قاعات مخصصة عازلة للصوت
8	أهمية كبرى	0.52	2.76	وضع لافتات واضحة بطريقة برايل قريبة من الممرات وعلى المعروضات واللوحات"
	أهمية كبرى	0.12±2.76		الوسط الحسابي الكلي للمحور

----- **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS** -----

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع العبارات المتعلقة بتهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث بُعد التأهيل قد حصلت على تقدير "أهمية كبرى"، مما يعكس إجماع المشاركين على أهمية هذه الجوانب في تحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المتاحف. كما يظهر أن أعلى متوسط حسابي كان لعبارة "اعتماد مبادئ الوصول الشامل في المرافق والخدمات" بمتوسط 2.92 وانحراف معياري 0.40، مما يشير إلى درجة عالية من الاتفاق بين المشاركين حول أهميتها. تليها عبارة "ضمان الوصول إلى المعروضات واللوحات المتحفية" بمتوسط 2.88، مما يدل على الوعي بأهمية إتاحة المحتوى المتحفية لجميع الزوار.

من ناحية أخرى، حصلت عبارة "وجود قاعات مخصصة عازلة للصوت" على أقل متوسط حسابي 2.48 وانحراف معياري 0.71، مما يشير إلى تفاوت في وجهات النظر حول ضرورتها. وبالرغم من أن جميع العبارات حظيت بتقدير "أهمية كبرى"، فإن وجود بعض التباين في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية يعكس اختلافًا طفيفًا في مدى الأهمية التي يراها المشاركون لكل عنصر من عناصر التأهيل. بشكل عام، يعكس المتوسط الحسابي الكلي للمحور ( $2.76 \pm 0.12$ ) إجماعًا قويًا على ضرورة تهيئة المتاحف وفق معايير الوصول الشامل لضمان تجربة متحفية ميسرة وشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة.

الجدول (4) المحور الثاني: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين (ن=25)

الترتبة	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
6	أهمية كبرى	0.60	2.76	تلتزم المتاحف بأنظمة وسياسات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"
2	أهمية كبرى	0.50	2.80	تعمل المتاحف على تهيئة بيئاتها بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة
3	أهمية كبرى	0.50	2.80	تعتمد المتاحف سياسة عدم التمييز (بحيث تلتزم بمنح الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة الكاملة في خدماتها وبرامجها وأنشطتها)
4	أهمية كبرى	0.50	2.80	تعتمد المتاحف سياسة تكافؤ الفرص في الاستفادة من المتاحف وخدماتها وبرامجها وأنشطتها
1	أهمية كبرى	0.47	2.84	تعتمد المتاحف سياسة تحقيق المساواة
5	أهمية كبرى	0.52	2.76	تعمل فلسفة المتاحف على إزالة كافة حواجز إمكانية الوصول
	أهمية كبرى	$0.30 \pm 2.79$		الوسط الحسابي الكلي للمحور

----- **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS** -----

يلاحظ من الجدول (4) أن جميع العبارات المتعلقة بتهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث بُعد التمكين قد حصلت على تقييم "أهمية كبرى"، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية التمكين في توفير بيئة متحفية شاملة. سجلت عبارة "تعتمد المتاحف سياسة تحقيق المساواة" أعلى متوسط حسابي ( $2.84 \pm 0.47$ )، مما يشير إلى اتفاق كبير على أهمية تحقيق المساواة في الوصول إلى خدمات المتاحف وبرامجها.

كما حققت العبارات "تعمل المتاحف على تهيئة بيئاتها بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة" و"تعتمد المتاحف سياسة عدم التمييز" و"تعتمد المتاحف سياسة تكافؤ الفرص" متوسطًا حسابيًا متقاربًا ( $2.80 \pm 0.50$ )، مما يدل على وعي المشاركين بأهمية ضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة والخدمات المتحفية دون تمييز. أما عبارة "تلتزم المتاحف بأنظمة وسياسات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" و"تعمل فلسفة المتاحف على إزالة كافة حواجز إمكانية الوصول" فقد حصلتا على متوسط ( $2.76$ )، مما يعكس أهمية هذه الجوانب رغم وجود تفاوت بسيط في مدى الاتفاق عليها.

بشكل عام، يشير المتوسط الحسابي الكلي ( $0.30 \pm 2.79$ ) إلى إجماع المشاركين على أهمية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المتاحف، مما يؤكد ضرورة تعزيز السياسات والإجراءات التي تضمن وصولهم المتكافئ إلى جميع الخدمات والبرامج المتحفية.

الجدول (5) المحور الثالث: تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم (ن=25)

الرتبة	الإتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
1	أهمية كبرى	0.65	2.56	أن يكون شعار أو قانون المتحف "اللمس مسموح ومطلوب أيضاً"
13	أهمية كبرى	0.48	2.68	استخدام الأسلوب المبسط في شرح العينة المعروضة في المتحف
3	أهمية كبرى	0.41	2.80	تصميم البرامج والأنشطة المتحفية بما يتلائم مع الأشخاص ذوي الإعاقة
14	أهمية كبرى	0.63	2.68	يركز التعليم المتحفى على الاهتمامات والأنشطة والرغبات بشكل أفضل من النظم التقليدية
17	أهمية كبرى	0.57	2.64	التعليم المتحفى له دور مهم في التدريس حيث أنه يساعد المتعلمين من ذوي الإعاقة على مشاهدة النماذج والعينات والأشياء والأفلام والعروض و تثير انتباههم
15	أهمية كبرى	0.48	2.68	يركز التعليم المتحفى على تنمية الوعي المتحفى لذوي الإعاقة"
4	أهمية كبرى	0.41	2.80	الترجمة المرئية والاشارات الضوئية (لخدمة ذوي الإعاقة السمعية)

الرتبة	الإتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
7	أهمية كبرى	0.52	2.76	التوصيف الصوتي للقاعات والمعروضات والمحتويات (لخدمة ذوي الإعاقة البصرية)"
1	أهمية كبرى	0.37	2.84	الكتابة بطريقة برايل على المعروضات واللوحات (لخدمة ذوي الإعاقة البصرية)"
10	أهمية كبرى	0.60	2.76	توفير البيئات الهادئة كمناطق استرخاء حسية وتجهيزات في البيئة (لذوي اضطراب طيف التوحد وذوي تشتت الانتباه)
16	أهمية كبرى	0.69	2.68	ضمان وجود غرف هادئة Quiet rooms بنماذج مرئية وبصرية ومصورة (لذوي اضطراب طيف التوحد).
5	أهمية كبرى	0.44	2.76	محاكاة بعض المنحوتات لتكون قابلة للمس والتعرف عليها عن قرب (لذوي الإعاقة البصرية)"
8	أهمية كبرى	0.52	2.76	تصغير بعض النماذج المعروضة ليتمكن (الكفيف) من تحسسها"
2	أهمية كبرى	0.37	2.84	توفير الكتابة بطريقة برايل على كافة المجسمات المعروضة ليتمكن الكفيف من لمسها (للكفيف)
12	أهمية كبرى	0.61	2.72	توفير جهاز صوتي يعرف بالقطعة أو الجسم الموجود بشكل آلي ومستمر ليتمكن الكفيف من معرفة القطعة المعروضة (للكفيف)
18	أهمية كبرى	0.70	2.64	إذا كان هناك شرح صوتي مثل البانوراما يفضل أن تكون القاعة مجهزة بوسائل تكبير الصوت المصاحبة للذبذبات الأرضية (لخدمة الصم)
11	أهمية كبرى	0.54	2.72	تصميم بعض القاعات المسموعة بحيث تسمح بانتقال الصوت إلى الأرضيات الخشبية لضمان تفاعل الأشخاص الصم مع القاعات الصوتية.
6	أهمية كبرى	0.44	2.76	توفير نظام عرض الترجمة المغلقة CAPTIVIEW CLOSED CAPTION خدمة الكتابة التوضيحية المتصلة بالمقاعد يمكن أن يستفيد منها الصم، وهي تعمل كجهاز استقبال وإرسال لاسلكية
19	أهمية كبرى	0.70	2.64	توفير سماعات الأذن المكبرة للصوت بشكل مضاعف أسوة بالنظارات المكبرة (في سينما البانوراما ثلاثي الأبعاد) (لضعاف السمع)
9	أهمية كبرى	0.52	2.76	أن يتوفر بكل قاعة أجهزة عرض Data Show وشاشات مزودة بالمؤثرات الضوئية والصوتية صوت وصورة وكتابة (أثناء عرض المرئي المتحف للصم والمكفوفين)
	أهمية كبرى		0.07±2.72	الوسط الحسابي الكلي للمحور

يلاحظ من الجدول (5) أن جميع العبارات المتعلقة بتهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث بُعد التعليم قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية توفير بيئة تعليمية متحفية ملائمة لذوي الإعاقة. بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور ( $2.72 \pm 0.07$ )، مما يشير إلى اتفاق واسع على أهمية تعزيز التجارب التعليمية داخل المتاحف.

حصلت عبارة "الكتابة بطريقة برايل على المعروضات واللوحات" و"توفير الكتابة بطريقة برايل على كافة الجسومات المعروضة" على أعلى متوسط حسابي ( $2.84 \pm 0.37$ )، مما يؤكد أهمية توفير وسائل دعم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لضمان استفادتهم من المحتوى المتحف. كما حصلت عبارات "تصميم البرامج والأنشطة المتحفية بما يتلاءم مع الأشخاص ذوي الإعاقة" و"الترجمة المرئية والإشارات الضوئية (لخدمة ذوي الإعاقة السمعية)" على متوسط ( $2.80 \pm 0.41$ )، مما يعكس أهمية تكييف العروض والأنشطة المتحفية لخدمة مختلف الفئات.

في المقابل، كانت أقل العبارات من حيث المتوسط الحسابي "إذا كان هناك شرح صوتي مثل البانوراما يفضل أن تكون القاعة مجهزة بوسائل تكبير الصوت المصاحبة للذبذبات الأرضية (لخدمة الصم)" و"توفير سماعات الأذن المكبرة للصوت بشكل مضاعف أسوة بالنظارات المكبرة (في سينما البانوراما ثلاثي الأبعاد) (لضعاف السمع)" بمتوسط ( $2.64 \pm 0.70$ )، مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الجهود في هذه الجوانب لضمان وصول ذوي الإعاقة السمعية إلى المعلومات والمعروضات بشكل أفضل.

بشكل عام، تعكس نتائج الجدول الأهمية الكبيرة التي يوليها المشاركون لتوفير بيئة تعليمية شاملة في المتاحف، مع التركيز على استخدام التقنيات المساعدة مثل الكتابة بطريقة برايل، التوصيف الصوتي، وتوفير وسائل عرض تفاعلية تناسب احتياجات جميع الزوار من ذوي الإعاقة.

جدول (6) اختبار مان-ويتني المستقل لمقارنة أبعاد المقياس بين الجنسين (ن=25)

الدلالة الإحصائية	الإحصائية الاختبارية المعيارية	الخطأ المعياري	الإحصائية الاختبارية	قيمة اختبار ويلكوكسون	قيمة اختبار مان-ويتني	حجم العينة	المحور
0.296	1.045	13.874	64.5	79.5	64.5	25	بعد التأهيل
0.174	1.36	11.03	65	80	65	25	بعد التمكين
0.099	1.649	13.644	72.5	87.5	72.5	25	بعد التعليم

## ----- المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية IJEPS -----

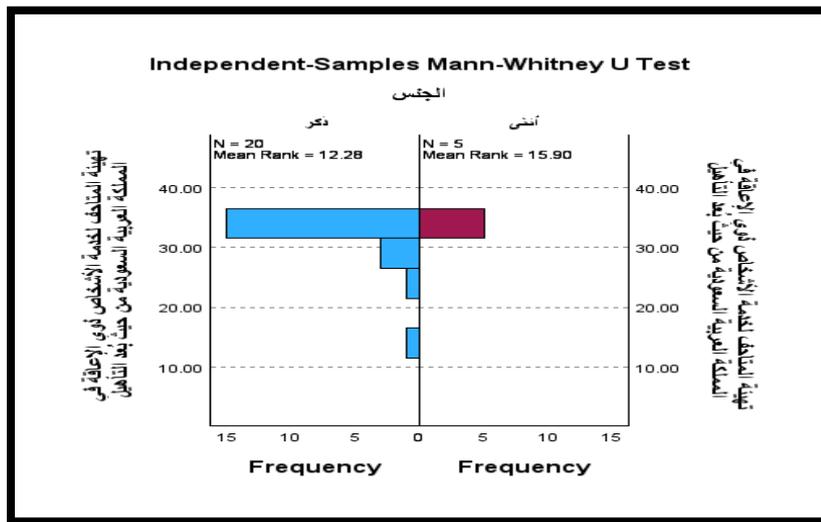
يلاحظ من الجدول (6) أن نتائج اختبار مان-ويتني المستقل لمقارنة أبعاد المقياس بين الجنسين تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد المدروسة، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لكل الأبعاد أكبر من 0.05، مما يعني أن الفروق بين الجنسين ليست ذات أهمية إحصائية.

في بُعد التأهيل، كانت قيمة مان-ويتني 64.5، والإحصائية الاختبارية المعيارية 1.045، مع دلالة إحصائية 0.296، مما يشير إلى عدم وجود فرق جوهري بين الذكور والإناث في تقييمهم لهذا البعد.

في بُعد التمكين، كانت قيمة مان-ويتني 65، والإحصائية الاختبارية المعيارية 1.36، مع دلالة إحصائية 0.174، مما يدل أيضًا على عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين الجنسين في هذا البعد.

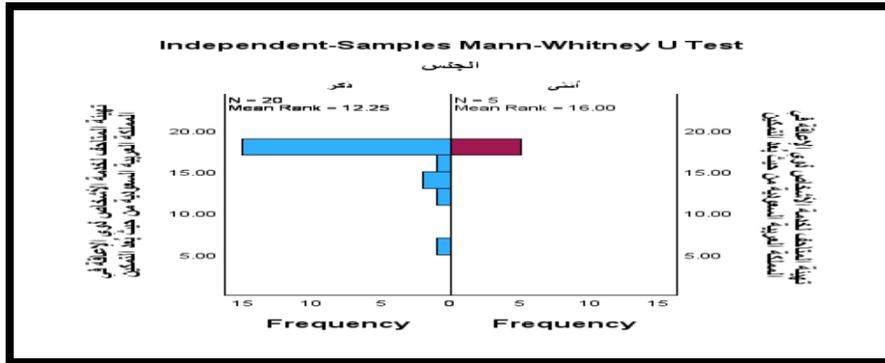
في بُعد التعليم، كانت قيمة مان-ويتني 72.5، والإحصائية الاختبارية المعيارية 1.649، مع دلالة إحصائية 0.099، وهي أقل من باقي القيم ولكنها لا تزال غير دالة إحصائيًا (أكبر من 0.05)، مما يشير إلى احتمال وجود فروق بين الجنسين، لكنها ليست كافية للوصول إلى مستوى الدلالة المطلوب.

بشكل عام، توضح النتائج أن الذكور والإناث لديهم تقييم متقارب لتهيئة المتاحف من حيث الأبعاد الثلاثة (التأهيل، التمكين، والتعليم)، مما يعكس تشابهًا في تصوراتهم حول مستوى الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في المتاحف.



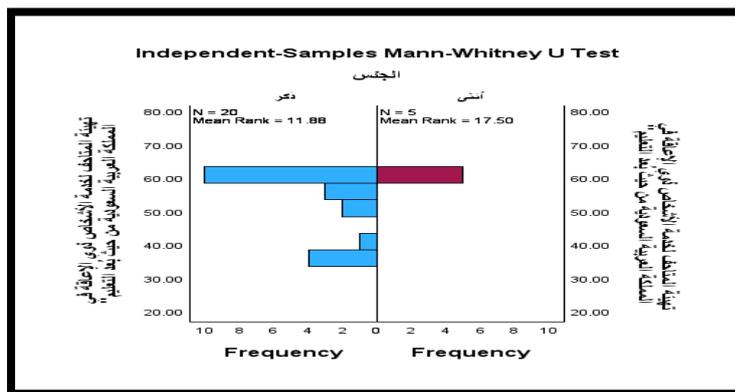
يوضح الشكل متوسط الرتب لكل من الذكور (Mean Rank = 12.28) والإناث (Mean Rank = 15.90)، بالإضافة إلى توزيع التكرارات لكل فئة

الشكل (3) اختبار مان-ويتني U لمقارنة تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل بين الجنسين



يوضح الشكل متوسط الرتب لكل من الذكور (Mean Rank = 12.25) والإناث (Mean Rank = 16.00)، بالإضافة إلى توزيع التكرارات لكل فئة

الشكل (4) اختبار مان-ويتني U لمقارنة تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين بين الجنسين



يوضح الشكل متوسط الرتب لكل من الذكور (Mean Rank = 11.88) والإناث (Mean Rank = 17.50)، بالإضافة إلى توزيع التكرارات لكل فئة

جدول (7): اختبار كروسكال واليس لمقارنة أبعاد تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لنوع الإعاقة (ن=25)

الابعاد	قيمة اختبار كروسكال واليس (H)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التأهيل	5.234	6	0.514
تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التمكين	6.723	6	0.347
تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من حيث بُعد التعليم	8.289	6	0.218

يوضح الجدول (6) نتائج اختبار كروسكال واليس، الذي يُستخدم لمقارنة تقييمات الأفراد ذوي الإعاقة لمستوى تهيئة المتاحف لخدمتهم عبر ثلاثة أبعاد رئيسية: التأهيل، التمكين، والتعليم. يُعد هذا الاختبار مناسباً لقياس الفروق بين المجموعات (أنواع الإعاقة المختلفة) في حالة عدم التوزيع الطبيعي للبيانات. بالنسبة لبُعد التأهيل، كانت قيمة  $H = 5.234$  مع درجة حرية 6 وقيمة دلالة إحصائية 0.514، وهي غير دالة إحصائياً (أكبر من 0.05)، مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين أنواع الإعاقة المختلفة في تقييم تهيئة المتاحف لهذا البُعد. بالنسبة لبُعد التمكين، كانت قيمة  $H = 6.723$  مع درجة حرية 6 وقيمة دلالة إحصائية 0.347، وهي كذلك غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود اختلافات كبيرة بين أنواع الإعاقة المختلفة في تقييم تهيئة المتاحف لتمكينهم.

بالنسبة لبُعد التعليم، كانت قيمة  $H = 8.289$  مع درجة حرية 6 وقيمة دلالة إحصائية 0.218، وهي أيضاً غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن التقييمات عبر فئات الإعاقة المختلفة كانت متقاربة إلى حد كبير. تشير النتائج إلى أن تهيئة المتاحف لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة تُقيّم بشكل متقارب من قِبل مختلف الفئات من ذوي الإعاقة، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التقييمات، مما يعكس توجهاً عاماً في تصميم المتاحف بحيث تكون مناسبة لجميع الفئات. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات أكثر تفصيلاً لتحديد احتياجات كل فئة بشكل أكثر دقة وتحسين التهيئة وفقاً لمتطلباتهم الخاصة.

توصيات البحث:

- إنشاء وتصميم المتاحف وفق معايير الوصول الشامل بما يتوافق مع احتياجات كل فئة من فئات الإعاقات المختلفة.
- زيادة التكامل بين قطاع وزارة التعليم وقطاع وزارة الثقافة وأن تصبح المتاحف جزءاً من مناهجنا التربوية حتى تستطيع أن تؤدي دورها التربوي والتعليمي والتثقيفي والترفيهي من خلال استخدام المتاحف كوسيلة تربوية في التدريس.
- إعداد وتأهيل المعلمين في مجال التربية المتحفية والاهتمام بها كأحد جوانب إثراء العملية التعليمية
- التأكيد على الزيارات المدرسية للمتاحف للتوعية بأهمية المتاحف ودورها في العملية التعليمية والتثقيفية
- الإسراع في إعداد البرامج الثقافية بالتعاون بين العاملين في المتاحف والمختصين التربويين ومخططي المناهج المدرسية والمعلمين لمواكبة التطور في المناهج الدراسية ولتلائم المستوى التعليمي لكل مرحلة دراسية.
- تصميم البرامج التربوية للمدارس والمرتبطة بجميع المقررات الدراسية وذلك بالتعاون مع المسؤولين في التعليم لجعل المتحف قادراً على خدمة التعليم.

### المراجع:

- أخضر، أروى علي (1429). دور التربية المتحفية في تدريس الصم. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أخضر، أروى علي (2014). تطوير تعليم ذوي الإعاقة من خلال التربية المتحفية. *مجلة النبال*. متاح على الرابط <https://2u.pw/jZZ8B>
- أخضر، أروى علي (2024). المتاحف الافتراضية وأهميتها للأشخاص ذوي الإعاقة. صحيفة الرأي الإلكترونية. متاح على الرابط <https://alraynews.net/articles/6672066.htm>
- الأمم المتحدة. (المادة 1). *الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. متاح على الرابط <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/AR-CRPD/CRPD4.pdf>
- جودت، مصطفى (2005). *المؤسسات التعليمية الافتراضية في منظومة التعليم عبر الشبكات*. تحرير محمد عبد الحميد. عالم الكتب. (ط1). القاهرة.
- حسن، أحمد؛ سليم، ياسمين؛ لطفي، محمد (2023). المتاحف والعروض المتحفية لذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة القلزم العلمية للدراسات الأثرية والسياحية*. العدد (9). مايو 2023.
- حسين، عصام (2016). برنامج تدريبي متكامل لإثراء الصورة الذهنية من خلال المتحف الافتراضي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. *المجلة العلمية لجمعية إمسا التربية عن طريق الفن*. المجلد (5). العدد (6). مصر: 2016. ص ص 65 – 92.
- حفني، مها (2018). برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسبوط لتنمية بعض مهارات استخدام المتحف المدرسي في التدريس لذوي الاحتياجات البصرية الخاصة. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسبوط. المجلد (34). العدد (12). ص ص 1 – 49.
- الحلفاوي، وليد سالم (2016). *مكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية*. (ط2). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المنصة الوطنية الموحدة. متاحة على الرابط <https://2u.pw/7P30u>
- رسالة المتحف (2004). العدد (6). السنة الثانية.
- السيد، سناء (2004، أكتوبر). تجارب تطبيقية في التربية المتحفية. *ورقة عمل مقدمة في ندوة الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها*. في الفترة من 10-12/10/2004.

- عزيز، أنجي (2013). دور المتحف في التنمية الثقافية والتربوية للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية وتربوية وتعليمية. *مجلة الارشاد النفسي*. العدد (35). ص ص 477-487
- علام، جمال (2004، سبتمبر). مدى استخدام الرحلات في التربية اللانظامية لتحقيق الأهداف التربوية برياض الأطفال. *مجلة القراءة والمعرفة*. (37). كلية التربية . جامعة عين شمس.
- فضل، محمد (1999). اتجاهات طلبة وطالبات التربية الفنية والتاريخ نحو المتاحف والعاملين بها . *مجلة جامعة الملك سعود* . المجلد(11). العلوم التربوية والدراسات الإسلامية(1).
- اللقاني، أحمد؛ القرشي، أمير (1999). *مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ*. ط1. القاهرة: دار عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي (2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس* . (ط3). القاهرة. دار عالم الكتب .
- ميم للأعمال. ترجمة وتعريف مصطلح المتاحف الافتراضية. متاح على الرابط <https://www.meemapps.com/term/virtual-museums>
- الهيئة العامة للإحصاء (2023). *نشرة إحصاءات الإعاقة 2023*. متاح على الرابط <https://2u.pw/n7WBKfLp>
- هيئة المتاحف (2021). *استراتيجية تطوير قطاع المتاحف*. متاح على الرابط <https://2u.pw/ixmkimX>
- هيئة الخبراء. نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م / ٢٧ وتاريخ ١١ / 2 / 1445هـ. هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية. متاح على الرابط <https://goo.su/wEvlasp>

### المراجع الأجنبية:

- ICOM (2007). *Statutes article*. adopted by the 22nd General Assembly in Vienna‘ Austria‘ on 24 August 2007.
- ICOM (2022). *Museum Definition retrieved*. from [https://icom.museum/en/resources/standards\\_guidelines/museum-definition/](https://icom.museum/en/resources/standards_guidelines/museum-definition/)
- [National Disability Authority](https://2u.pw/eLPx5hnV).The 7 Principles. Center For Excellence in Universal Design. At: <https://2u.pw/eLPx5hnV>.
- Tong,Ya, Ma,Yinghua (2021) .Digital Museum Construction Standards Study. *The International Archives of the Photogrammetry*, Remote Sensing and Spatial Information Sciences,Vol XLVI-M-1-2021.28th CIPA Symposium "Great Learning & Digital Emotion" , 28 August-1 September 2021,Bejing,China.